

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة : العلوم المالية و المحاسبية

تخصص : مالية المؤسسة

من طرف : بوبكري رحمة و مدلسي جزار مريم

بعنوان:

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة - تطبيق بريدي موب -

نوقشت بتاريخ/...../..... أمام لجنة المناقشة المكونة من :

رئيسا
مشرفا
ممتحنا

جامعة تلمسان
جامعة تلمسان
جامعة تلمسان

أستاذ محاضر -أ-
أستاذ محاضر -ب-
أستاذ محاضر -ب-

د. بن خالد فيضيل
د. دوش ليلي
د. زربوط أمينة

السنة الجامعية
2025 - 2024





إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية حيث تعتبر هذه المذكرة
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى ، مهداة إلى :

أهدي هذا النجاح أولاً إلى نفسي الطموحة وأقول من قال أنا لها نالها ،

إلى صاحب السيرة العطرة ، من وضعني في الأمام وعلمني الصواب إلى والدي العزيز ،

إلى من علمتني الصمود والأمل أعظم و أحسن إنسانة في الوجود إلى من أفضلها على نفسي إلى
أمي الحبيبة ،

إلى مصدر الأمان والسند الدائم ، من شدت عزمي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى
إخوتي ،

إلى الأستاذة المشرفة أختي الثانية ،

إلى أساتذتنا الكرام وكل من أثار دربنا بالعلم ،

إلى كل أصدقائنا ورفقاء دربنا من داخل وخارج الكلية دعمتم سندا لا عمر له ،

إلى كل طالب علم محب للعلم والتعلم ،

إليكم نهدى هذا العمل المتواضع .

هاجر و مريم





شكر و تقدير

أول من يشكر ويحمد أنا الليل وأطراف النهار أول الرحمن الرحيم الذي أخرجنا بنعمه التي لا تحصى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد. لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أستاذتنا الفاضلة لك منا كل الثناء والتقدير على جهوداتك الثمينة ، شكرا لعطائك اللامحدود ، شكرا لنصحتك الدائم ، شكرا لتفهمك ، شكرا للأثر الجميل والبصمة التي لا تنسى مهما بلغنا من العمر ، اللهم ارفع أستاذتنا بكل حرفه علمتنا إياه عشر درجات بجنتك وأسعدنا أينما كنا.

نشكر كل من ساهم في هذا العمل من بعيد ومن قريب فلكم كل الحب والشكر خاصة العائلة الصغيرة والأساتذة الذين وافقونا طوال المشوار الدراسي ، نخص بالذكر الأستاذة بارودي نعيمة ، الأستاذة زياني نجية ، الأستاذ بن يخلف موسى ، الأستاذ شعير عبد الصمد ، و الأستاذة حدوش شروق .

نشكر كل أساتذة قسم علوم المحاسبة و المالية .

نقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلبه فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير .



الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي باتباع منهج وصفي تحليلي ، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية حول واقع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في الجزائر خلال الفترة 2016 - 2024 ، بالإضافة إلى دراسة إحصائية تضمنت تطبيق بريدي موب BaridiMob كنموذج ، حيث تم تقديم استبيان الكتروني لعينة عشوائية ، وبعدها تم عرض و تحليل النتائج باستعمال برنامج spss و مختلف الأدوات الإحصائية مع التأكد من صدق الفرضيات وثباتها ، حيث يعتبر تطبيق بريدي موب ذو تأثير إيجابي على الشمول المالي ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها مساهمة التطبيقات المالية في تسهيل العمليات المالية بالإضافة إلى مساعدة التكنولوجيا المالية في توفير خدمات تتميز بانخفاض تكلفتها و سرعة إنجازها وزيادة أمنها بحيث تشمل جميع فئات المجتمع .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا المالية ، الشمول المالي ، تطبيق بريدي موب .

Abstract :

This study aims to identify the relationship between financial technology and financial inclusion using a descriptive and analytical approach. This was achieved by conducting an analytical study titled "The Impact of Financial Technology on Financial Inclusion in Algeria during the period 2016-2024". It also included a statistical study that included the BaridiMob application as a model. An electronic questionnaire was administered to a random sample, and the results were then presented and analyzed using SPSS and various statistical tools, while verifying the validity and reliability of the hypotheses. The BaridiMob application is considered to have a positive impact on financial inclusion. The study also reached several conclusions, the most important of which is the contribution of financial applications to facilitating financial transactions, in addition to the assistance of financial technology in providing services characterized by their low cost, rapid delivery, and increased security, thus reaching all segments of society.

Keywords : Financial technology , financial inclusion , BaridiMob application .

قائمة المحتويات
إهداء
شكر و تقدير
ملخص
قائمة الأشكال ، الجداول ، الملاحق
المقدمة العامة
الفصل الأول : الإطار النظري حول التكنولوجيا المالية و الشمول المالي
المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية
المبحث الثاني : الأدبيات النظرية للشمول المالي
المبحث الثالث : العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي
الفصل الثاني : عرض و تحليل الدراسات السابقة
المبحث الأول : الدراسات باللغة العربية
المبحث الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
المبحث الثالث : أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
المبحث الأول : دراسة تحليلية حول أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر خلال فترة 2016 – 2024
المبحث الثاني : عموميات حول الاستبيان
المبحث الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة

الخاتمة العامة
قائمة المراجع
الملاحق
الفهرس

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	خدمات التكنولوجيا المالية	01
13	قطاعات التكنولوجيا المالية	02
17	شركات التكنولوجيا المالية	03
29	مبادئ الشمول المالي	04
31	أبعاد الشمول المالي	05
64	خطوات إعداد استبيان ورقي	06
73	توزيع الأفراد حسب الجنس	07
74	توزيع الأفراد حسب العمر	08
75	توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي	09
76	توزيع الأفراد حسب الوضع المهني	10
77	توزيع الأفراد حسب امتلاكهم لحساب بريدي	11
78	توزيع الأفراد حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب BaridiMob	12
79	توزيع الأفراد حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب BaridiMob	13
80	توزيع الأفراد حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob	14

قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	مراحل تطور التكنولوجيا المالية	01
58	نشاط الدفع عبر الجهاز الآلي للفترة 2016 – 2024	02
60	نشاط السحب على الجهاز النقدي	03
61	تطور نشاط الدفع عبر الانترنت للفترة 2016- 2024	04
70	الاستبيانات الموزعة و المسترجعة من عينة الدراسة	05
71	اختبار معامل الثبات Alpha de Cronbach	06
72	توزيع الأفراد حسب الجنس	07
73	توزيع الأفراد حسب العمر	08
74	توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي	09
75	توزيع الأفراد حسب الوضع المهني	10
77	توزيع الأفراد حسب امتلاكهم لحساب بريدي	11
78	توزيع الأفراد حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب BaridiMob	12
79	توزيع الأفراد حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب BaridiMob	13
80	توزيع الأفراد حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob	14
81	سلم ليكارت الخماسي	15
81	فئات سلم ليكارت الخماسي و دلالتها	16
82	تقييم أفراد العينة لمحور بريدي موب BaridiMob	17
83	تقييم أفراد العينة لمحور الشمول المالي	18
84	معامل الارتباط بيرسون	19
85	نتائج اختبار الانحدار البسيط	20

قائمة الملاحق	
رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستبيان
02	معامل الثبات للمحور الأول
03	معامل الثبات للمحور الثاني
04	معامل الثبات للاستبيان ككل
05	توزيع الأفراد حسب الجنس
06	توزيع الأفراد حسب العمر
07	توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي
08	توزيع الأفراد حسب الوضع المهني
09	توزيع الأفراد حسب امتلاكهم لحساب بريدي
10	توزيع الأفراد حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب BaridiMob
11	توزيع الأفراد حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب BaridiMob
12	توزيع الأفراد حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob
13	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأسئلة المحور الأول
14	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول ككل
15	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأسئلة المحور الثاني
16	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني ككل
17	معامل الارتباط بيرسون
18	اختبار الانحدار البسيط



مقدمة عامة :

ظهرت بوادر انتعاش قطاع التكنولوجيا المالية لأول مرة في أعقاب الأزمة المالية عام 2008 ، مما جعله من أحدث المصطلحات التي ظهرت في العصر الحديث . وقد شهد قطاع الخدمات المصرفية و المالية تحولاً جذرياً بفضل التكنولوجيا المالية ، حيث يعتقد البعض أن التكنولوجيا المالية مصطلح يجمع بين التكنولوجيا و التمويل فهي توفر خدمات مصرفية متطورة للأفراد والمؤسسات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المالية المبتكرة . ونتيجة لذلك ، ظهرت حركة التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي والتي ركزت على ديناميكيات نقطة التقاء الخدمات المصرفية الراسخة مع أشكال جديدة من تقديم الخدمات التكنولوجية . إلا أن الوافدين الجدد إلى صناعة التكنولوجيا المالية يُحدثون ثورة في القطاع المصرفي والمالي من خلال منتجات وخدمات مبتكرة تُساعد المزيد من الأفراد والمؤسسات على الوصول إلى الخدمات المالية والاستفادة منها بشكل أفضل . فقد أحدثت التكنولوجيا المالية (FinTech) نقلة نوعية في القطاع المصرفي مما زاد من صعوبة عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة في بعض البلدان ، وقد حلت تقنيات مثل أحدث أجهزة الصراف الآلي ، و بطاقات الائتمان و الخصم ، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت ، وخدمات أخرى متنوعة ، محل العمالة البشرية في العديد من العمليات المالية التي كانت تُجرى سابقاً . ومع ذلك ، فإن الفكرة الرئيسية هي أن شريحة معينة فقط من المجتمع قد تستخدم هذه التكنولوجيا ووفقاً لمجموعة كبيرة من الدراسات و استطلاعات الرأي ، فإن معظم الناس في جميع أنحاء العالم لا يملكون القدرة على استخدام الخدمات المصرفية العادية ويُعرف هذا بالاستبعاد من الأنشطة المالية ، فالخدمات و السلع المالية الشائعة ، مثل الحسابات المصرفية لحفظ الأموال ، وإجراء المدفوعات ، و تحويل الأموال ، والحصول على ائتمان منخفض التكلفة ، و التأمين، وغيرها بعيدة عن متناول هؤلاء الأشخاص ذوي الدخل المنخفض . ونتيجة لذلك،

يكتسب هدف الشمول المالي وضمان قدرة الجميع على استخدام الخدمات المالية المزيد من الاهتمام في جميع أنحاء العالم .

الإشكالية :

ما هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في إرساء الشمول المالي ؟

فرضية الدراسة :

تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي من خلال تخفيض تكلفة الخدمات المالية و سرعة الوصول إليها .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفه العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي بصفة عامة أما بشكل مدقق تهدف

الدراسة إلى :

- التعرف على التكنولوجيا المالية بشكل مفصل مع الإشارة إلى أهم تقنياتها وشركاتها الرائدة .
- الوقوف على الأسس النظرية للشمول المالي بالإشارة إلى أهميته و أهدافه التي تنعكس بالإيجاب على الأفراد والمؤسسات ، والتعرف على أبعاده الثلاثة و مؤشرات تحقيق ما هو أفضل للمجتمع ككل .
- إظهار دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتحديد واقع الجزائر من ذلك .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على التكنولوجيا المالية و أهم ما جاءت به من تقنيات حديثة ومتنوعة التي ساعدت في وصول الخدمات المالية لكافة المتعاملين مع المؤسسات المالية والمستخدمين لهذه الخدمات بأقل جهد، وبتكلفة منخفضة . أما بالنسبة للأهمية العملية تكمن في تعرف على أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي

خلال الفترة 2016 – 2024 وذلك بالاعتماد على احصائيات النقد الآلي و تعرف على تطبيق بريدي موب و دوره في تحقيق الشمول المالي .

أسباب اختيار الموضوع :

1. أسباب ذاتية :

- الرغبة الشخصية تجاه هذا الموضوع .
- موضوع يتناسب مع التخصص .
- الشعور بالأهمية و القيمة العلمية لهذا الموضوع .

2. أسباب موضوعية :

➤ تعتبر التكنولوجيا المالية وليدة العصر لما شهدته من تطور كبير في العالم بالتوجه العالمي الجديد نحو الاقتصاد الالكتروني في مختلف المجالات خلال سنوات الأخيرة ، إضافة إلى ذلك الرغبة في معرفة تأثيرها على الشمول المالي .

➤ زيادة الرصيد المعرفي و ما يحمله الموضوع من أهمية في تفعيل النظام المالي .

منهج و أدوات الدراسة :

بهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و للإجابة عن الإشكالية واختبار صحة فرضياتها اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من جمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا ، و التعرف على متغيرات الدراسة و كل ما يتعلق بها .

أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الاستبيان كمصدر أول لتوفير معلومات حول موضوع الدراسة و تم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل البيانات و التوصل إلى نتائج دقيقة .

الحدود الزمنية و المكانية للدراسة :

حدود المكانية : الجزائر .

حدود الزمنية : 2016 – 2025

هيكل الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول ، كالتالي :

➤ الفصل الأول : الإطار النظري ، حيث اهتم هذا الفصل بعرض الأدبيات النظرية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و الشمول المالي و العلاقة بينهما .

➤ الفصل الثاني : الدراسات السابقة ، حيث تم تحليل الأبحاث و الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال و فهم نتائجها و استنتاجاتها .

➤ الفصل الثالث : الإطار التطبيقي ، فقد تم في هذا الفصل تحليل البيانات في الدراسة التحليلية ، كما تم تحليل المعلومات المجمعَة للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها قبول أو نفي فرضيات الدراسة .

صعوبات الدراسة :

وجود صعوبة كبيرة في الجانب التطبيقي ، و ذلك راجع إلى :

➤ غياب ثقافة الإجابة عن الاستبيان .

➤ صعوبة إيجاد جهات رسمية توفر احصائيات تساعد في إعداد الدراسة .

➤ رفض بعض الأفراد الإجابة عن الاستبيان والتحجج بعدم وجود الوقت بسبب انشغالهم .

➤ صعوبة فهم مصطلح الشمول المالي وعدم وضوحه بالنسبة لأفراد العينة .

➤ صعوبة التقييد بالحجم المحدد للمذكرة لأن موضوع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي موضوع واسع وغني بالمعلومات .



تمهيد :

أصبحت التكنولوجيا المالية (FinTech) أحد أهم الأدوات الحديثة لإعادة تشكيل القطاع المالي و تعزيز الشمول المالي في عصر الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم ، خاصة في المناطق النائية و النامية و ذلك لصعوبة الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية . حيث تساهم التكنولوجيا المالية (FinTech) من خلال تقنياتها المتقدمة في تجاوز الحواجز مثل البنية التحتية المحدودة ، التكاليف المرتفعة و نقص الوعي المالي ، و هذا ما ييسر الوصول إلى خدمات مالية بأسعار معقولة وجودة عالية ، ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية .

التكنولوجيا المالية أو FinTech ، هي مصطلح يشير إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين وتطوير الخدمات المالية التقليدية و خلق خدمات جديدة و متنوعة . ظهرت هذه الصناعة نتيجة للتطورات السريعة في عدة مجالات مما أدى إلى تحول جذري في طريقة تقديم هذه الخدمات واستهلاكها ، و لهذا سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية للتكنولوجيا المالية .

1. مفهوم التكنولوجيا المالية :

التكنولوجيا المالية أو كما يطلق عليها التقنية المالية (FinTech) ، وهو مصطلح إنجليزي نتج من كلمتي Financial و Technology ، ويقصد بذلك التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية ، و كيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال الاختراعات الالكترونية ، المدفوعات ، التحويلات المالية ، المحافظ الالكترونية و السجلات الحسابية ، كما عرفت التكنولوجيا المالية من عدة جهات نظر نذكر منها : (حيمر ، 2024)

✓ حسب مجلس الاستقرار المالي : " التكنولوجيا المالية هي ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا التي تمكنها من استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ، لها أثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية ، وعلى تقدم الخدمات المالية . وتظهر الابتكارات المالية في العديد من جوانب التمويل : مدفوعات التجزئة والجملة ، والبنية التحتية للأوراق المالية ، إدارة الاستثمار ، التأمين ، توفير الائتمان ، وزيادة رأس المال... الخ . " (صليحة و سامية، 2020)

✓ حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن : " التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية ، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي

تستخدم في العمليات المالية للبنوك ، والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال و تبادل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ، ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات ، وغير ذلك من العمليات المصرفية . " (مریم، 2022)

✓ حسب لجنة بازل للرقابة المصرفية : " التكنولوجيا المالية هي ابتكار ينتج عنها نموذج أعمال أو عمليات أو منتج جديد له تأثير على الأسواق ، والمؤسسات المالية . " (حيمر ، 2024)

✓ حسب صندوق النقد الدولي : " التكنولوجيا المالية هي التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة ، التطبيقات ، العمليات و المنتجات . " (محمد و محمد، 2022)

و عليه يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها أتمتة و رقمنة القطاع المالي و المصرفي ، و ذلك لتحسين جودة الخدمات المالية و تقديم خدمات للزبائن تتماشى مع التطور التكنولوجي و أكثر كفاءة و فعالية ، حيث تعتمد هذه العملية على تقنيات و خوارزميات متطورة و مبتكرة .

2. نشأة و تطور التكنولوجيا المالية :

لقد مر تاريخ التكنولوجيا المالية بعدة مراحل ، بحيث أنها لا تعتبر ظاهرة جديدة . حيث شهدت هذه المراحل تغيرات جوهرية في السوق المالي ، و هذا ما كان له تأثير مباشر على طريقة تفاعل المستهلكين مع أموالهم و أساليب إدارتها ، فمن هذا المنطلق يمكننا تقسيم فترات تطور التكنولوجيا المالية إلى ثلاث مراحل أساسية تتمثل فيما يلي:

✓ المرحلة الأولى 1866 – 1967 : تميزت هذه المرحلة بالتركيز على تطوير البنية التحتية التي ستدعم الخدمات المالية المعلومة ، و برز ذلك من وضع أول كابل عبر المحيط الأطلسي سنة 1866 و استخدام

شيك البنك الاحتياطي الفيدرالي سنة 1918 في الولايات المتحدة و أول نظام الكتروني لتحويل الأموال باستخدام تقنيات مثل التلغراف و رمز مورس .

حيث اعتبرت هذه المرحلة أساسية وفق معايير الوقت الحالي ، لكن كانت هناك صعوبة و تعقيد في إجراء المعاملات المالية على مسافة أكبر .

✓ **المرحلة الثانية 1967 – 2008** : لقد شهدت التسعينات أولى التحركات نحو الخدمات المالية الرقمية ،

حيث بدأ العملاء بإدارة أموالهم عبر طرق مختلفة ، حيث تم إطلاق PayPal سنة 1998 الذي كان بدوره حجر الأساس لأنظمة الدفع الجديدة التي ستظهر مع تزايد اتصال العالم بالإنترنت .

ففي فترة السبعينات قامت NASDAQ بإنشاء أول بورصة رقمية في العالم و SWIFT جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك ، حيث أنه بروتوكول اتصال بين المؤسسات المالية لتسهيل الحجم الكبير للمدفوعات عبر الحدود ، و قد تميزت بداية هذه المرحلة بتركيب أول جهاز صراف آلي من قبل باركليز سنة 1967 ، و تميزت المرحلة كذلك بالانتقال من التناظرية إلى الرقمنة المالية حيث استمرت خلال ثمانينات القرن الماضي مع ظهور أجهزة الكمبيوتر المركزية للبنك و مع هذا تغيرت طريقة التعاملات التجارية للأفراد بفعل تنامي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت ، كما أسدلت الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 الستار على عصر التكنولوجيا المالية المعاصر و دفعت إلى الابتكار خلال الفترة التي تليها .

✓ **المرحلة الثالثة من 2008 إلى يومنا هذا** : لقد بدأ عصر الشركات الناشئة بعد الأزمة المالية العالمية ، و

ذلك مع وجود دافع الابتكار بين المستثمرين و المستهلكين الذين يقودون موجة المنتجات و الخدمات الجديدة ، فحتى الشركات الراسخة صنفت نفسها كشركات ناشئة و بدأت التصرف حسب ذلك ، حيث تم فتح تقنيات جديدة لتيسير عملية إنشاء منتجات رقمية مصرفية باستخدام الخدمات المصرفية المفتوحة و التي تسمح لشركات الطرف الثالث بالوصول إلى البيانات المالية .

كما سهلت منصات الخدمات المالية مثل خدمة BAAS ، خدمة TREZOR و خدمة SOLARISABANK على البنوك و المؤسسات المالية عامة الابتعاد عن الأنظمة القديمة المعقدة و ذلك لتمكينها من إطلاق بنوك جديدة . و لقد كان أول ظهور لعملة البيتكوين BITCOIN سنة 2009 متبوعة بالعملات المشفرة الأخرى باستخدام تقنية BLOCKCHAIN ، ما يعني أن الأجهزة المحمولة أصبحت الوسيلة الرئيسية المستعملة للوصول إلى الويب و الخدمات المالية الأخرى .
(كردوسي، 2024)

جدول رقم 01 : مراحل تطور التكنولوجيا المالية .

المرحلة 03	المرحلة 02	المرحلة 01	المرحلة
من 2008 إلى يومنا هذا	من 1967 إلى 2008	من 1866 إلى 1967	
بداية عصر الشركات الناشئة.	الانتقال من التناظرية إلى الرقمنة المالية .	تطوير البنية التحتية و وضع أول كابل عبر المحيط الأطلسي .	مميزاتها

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات أعلاه .

3. خدمات و أهداف التكنولوجيا المالية :

تسعى التكنولوجيا المالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف و ذلك من خلال تقديم خدمات متنوعة ، حيث سنتطرق فيما يلي إلى التعرف على هذه الخدمات و كذلك معرفة الأهداف التي تتحقق من خلالها :

1.3. خدمات التكنولوجيا المالية :

تقدم المؤسسات المالية العاملة في مجال التكنولوجيا المالية مجموعة كبيرة من الخدمات المالية ، يمكن إنجازها في

النقاط التالية :

شكل رقم 01 : خدمات التكنولوجيا المالية .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات أدناه .

✓ **خدمات الدفع :** و تعد من النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا و مرونة و شيوعا و التي تقدمها التكنولوجيا

المالية للعديد من عملائها ، حيث توفر لهم مجموعة متنوعة من أساليب الدفع نذكر منها : الدفع عبر الهاتف

النقال ، التحويلات المالية للخارج TransferWis ، إدارة تدفقات الدفع للتجارة الالكترونية ، تبادل

العملات بدون تكلفة Kantox .

✓ **الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد :** و هي الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الأنترنت دون

الحاجة إلى الوجود المادي للمؤسسة المالية ، و تتميز هذه الخدمات بانخفاض تكلفتها ، كما تشمل هذه

الخدمات حلول تسيير الميزانية و كذلك أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية .

- ✓ خدمات الاستثمار و التمويل : عن طريق البساطة في العروض الممنوحة و توفير منصات التمويل الجماعي Crowdfunding للشركات سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال تستقطب التكنولوجيا المالية مدخرات الأفراد ، و كذا من خلا تقديم الإستشارة المالية عبر الأنترنت لهم .
- ✓ خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات **BigData** : تقدم هذه الخدمات من خلال جمع و تحليل قاعدة كبيرة من البيانات الضخمة و التي تساعد في تحسين إدارة العلاقة مع العميل (سلوك الشراء، الإدخار ، و الملاءة المالية) ، حيث أنها تقدم حلولاً موجهة للقطاع البنكي المصرفي .
- ✓ الخدمات الموجهة للبنوك و الشركات : و هي خدمات تقدم العديد من الحلول بهدف تحسين إدارة الشركات، فنجد مثلاً تقنية البلوكات **Blocktech** التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكشين **BlockChain** ، و هذا بالنسبة لتسجيل المعاملات ، معالجة المعلومات ، إدارة المخاطر ، إدارة الضرائب ... الخ . (سيد أعمار و بن عبد الفتاح، 2020)

2.3. أهداف التكنولوجيا المالية :

- تسعى المؤسسات المالية من خلال استخدام التكنولوجيا المالية للوصول إلى مجموعة من الأهداف تساعد على تحقيق الميزة التنافسية في السوق المالي ، نذكر أهمها فيما يلي :
- تعزيز الاحتواء المالي و النمو الاقتصادي و تنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي .
 - تيسير التجارة الخارجية و تحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة و فعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود .
 - تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية و إدارة المخاطر.

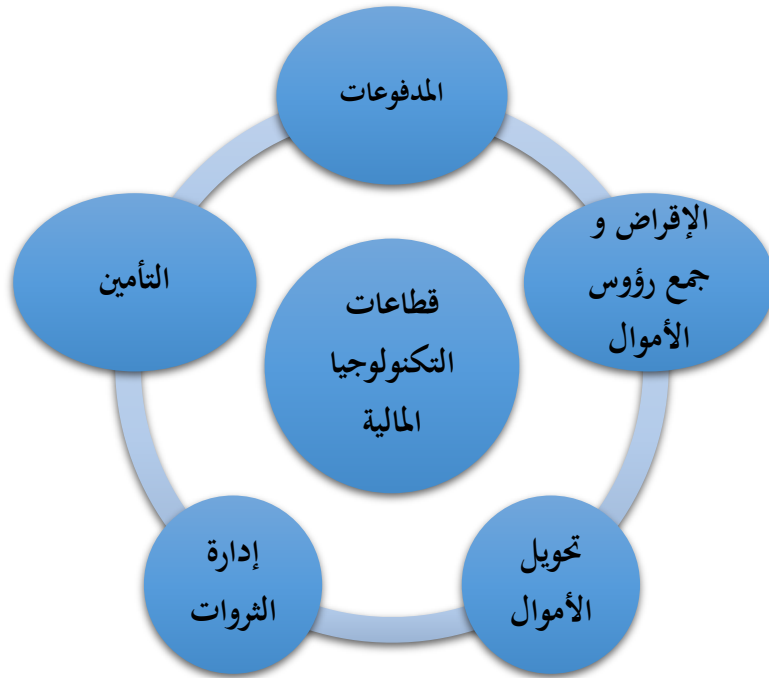
- يؤدي استخدام وسائل الدفع الالكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة و هو ما يستدعي القيام بالمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية و حماية المستهلك و الأمن المعلوماتي.

(كيشاوي و خراجي ، 2023)

4. قطاعات التكنولوجيا المالية :

تعمل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في عدة قطاعات ، يمكن ذكرها في النقاط التالية :

شكل رقم 02 : قطاعات التكنولوجيا المالية .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات أدناه .

✓ **قطاع المدفوعات** : يعتبر هذا القطاع من القطاعات الأكثر استخداما ، حيث يشمل خدمات الدفع

بالأجهزة المحمولة عبر الأنترنت و المحافظ الرقمية و التحويلات النقدية الدولية... الخ ، ففي سنة 2016

كان قد تشكل هذا القطاع من 5 شركات ناشئة .

بفضل التكنولوجيا المالية تحسنت خدمات المعاملات المالية ، فقد أصبحت عملية تسديد قيمة الفواتير

أسرع و أكثر أمانا و أسهل و ينحصر هذا في عدم حمل النقود و الإيصالات لأن العملية مشفرة و

موثقة الكترونيا ، و تتميز كذلك بانخفاض تكلفتها و ذلك لقلّة رسومها . كما تساهم التكنولوجيا المالية

في مواجهة المعوقات المتمثلة في تحصيل الإيرادات من خلال الحد من التأخير في الدفع .

✓ **قطاع الإقراض و جمع رؤوس الأموال** : و يتكون هذا القطاع من منصات مقارنة القروض و التمويل

الجماعي و الإقراض بين النظراء ، فقد سمحت هذه المنصات للأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية

و الذين قدر عددهم بمليار و 700 مليون فرد و 66% منهم يملكون هواتف ذكية تمكنهم من

الاستفادة من الخدمات المصرفية ، و أتاحت كذلك للشركات الصغيرة و المتوسطة الحصول على

خدمات التمويل الجماعي و تدوير رؤوس الأموال من خلال منصات الإقراض المباشر .

فقد بلغ عدد الشركات الناشئة التي تعمل ضمن مجال التكنولوجيا المالية عامة و العاملة في هذا القطاع

خاصة ما يفوق 8 شركات سنة 2016 .

✓ **قطاع تحويل الأموال** : لقد أصبحت عملية تحويل الأموال تتميز بالسرعة في إنجازها و تكلفتها المنخفضة

التي تقدر بحوالي 0.5% - 1% من المبلغ المرسل و التي كانت تقدر ب 7.4% من الكبلغ المرسل في

عملية التحويل التقليدي ، كما تتميز كذلك بسهولة فلا يتكلف المعني معاناة التنقل إلى البنك ،

فيمكنه القيام بالعملية من خلال تطبيقات الأنترنت أو الهاتف المحمول .

✓ **قطاع إدارة الثروات** : يوفر هذا القطاع خدمة إدارة الثروات للذين لا يمتلكون حسابات مصرفية و يكتنزون أموالهم خارج القطاع المصرفي ، و تكون هذه الخدمة من خلال مختصين في إدارة الثروات مثال ذلك شركة "بيرتمنت" في الولايات المتحدة الأمريكية ، و "حل دفاتر" في السعودية الذي أطلق سنة 2014 و هو حل حسابي لتخطيط موارد الشركات فقد صمم خصيصا للشركات ، فيؤدي هذا الحل مهام المحاسبة التقليدية لمن لا يستعين بمتخصص في المحاسبة أو خبراء محاسبين بدوام كامل . (سعيدة، 2022)

✓ **قطاع التأمين** : فقد شهدت تكنولوجيا التأمين اهتمام العديد من المستثمرين و الشركات الناشئة ، حيث تؤدي التطورات في التكنولوجيا إلى إمكانيات و طرق جديدة لتقديم الخدمات في هذا المجال ، بالإضافة إلى فرص أكبر لجمع البيانات التي تؤدي إلى تحديد أفضل للمخاطر و القيام بتدابير للتخفيف منها . فقد زادت الاستثمارات في هذا القطاع بشكل ملحوظ في العديد من دول العلم ، فمثلا نجد استثمار بقيمة 930 مليون دولار في شركة التأمين الرقمية Zhong An في الصين ، مبلغ 500 مليون دولار جمع من خلال منصة الموارد البشرية الرقمية Zenefits ، و استثمار بقيمة 400 مليون دولار في شركة Oscar ، و هي شركة للرعاية الصحية موجودة في نيويورك . تظهر عذع الأرقام الضخمة للاستثمارات أن تكنولوجيا التأمين تشهد نموا و ازدهارا مستمرين في عالم الأعمال و الاستثمارات . (كردوسي، 2024)

5. تقنيات التكنولوجيا المالية :

تقوم التكنولوجيا المالية في ابتكاراتها و تقديم خدماتها على مجموعة من التقنيات ، فحسب مجلس الاستقرار المالي للتكنولوجيا حددت التقنيات الداعمة للتكنولوجيا المالية كما يلي :

✓ **البلوكتشين Blockchain** : و تعرف كذلك بسلسلة الكتل ، و هي عبارة عن دفتر أستاذ يتميز باللامركزية و التشفير أي أن كل العمليات التي يقوم بها الأفراد غير قابلة للتعديل و التغيير و ذلك لاعتمادها على خوارزميات مضادة للعبث . حيث تسجل العمليات بطريقة مترابطة ككتل و تكون كل عملية شفافة للمشاركين في الشبكة ، فسلال الكتل تعمل على التحقق من هوية المستخدم و مشاركتها بطريقة آمنة، متسقة و شفافة في الشبكة .

✓ **الذكاء الاصطناعي** : و هو علم من علوم الحاسوب الذي يهتم بجعل الحاسب الآلي يقوم بعمليات مشابهة للذكاء البشري ، فيصبح هذا الحاسوب قادرا لحل المشكلات و اتخاذ القرارات بأسلوب منطقي قريبا جدا من الطريقة البشرية .

✓ **أنترنت الأشياء** : تقوم هذه التقنية على مفهوم الاتصال في أي وقت و أي مكان ، فهي نموذج حوسبي يجمع الكثير من التكنولوجيات الأخرى و أبرزها هي تكنولوجيا النانو ، الأنظمة المدججة ، الأجهزة المحمولة الشخصية فهي التي تساعد الأفراد للاتصال بالأنترنت و الحصول على خدمات الويب لإدارة العمليات اليومية ، و من أهم ما عرف في هذا المجال و التي تمكن العديد من الأفراد الحصول عليها هي ما يعرف بالمنزل الذكي ، أي إمكانية الفرد التحكم في الإضاءة و التدفئة و التبريد ... الخ ، و كل هذا من خلال الهاتف الذكي فقط .

✓ **الحوسبة السحابية** : يتم الوصول إلى الحوسبة السحابية من خلال الأنترنت ، و تعرف على أنها نموذج حاسوبي يتيح للفرد الحصول على مساحة تخزين شبكية و الوصول إلى موارد الكمبيوتر ، و من أبرز الأمثلة عنها في حياة الإنسان اليومية هو البريد الإلكتروني الذي يسمح بتوفير كافة الأجهزة و البرامج لدعمه فقط عبر الاتصال بالأنترنت ، فالدخول إلى هذه البرامج من خلال البريد الإلكتروني يسمح بالوصول لأي مكان .

كما يمكن القول بتعبير آخر أن الحوسبة السحابية هي نظام يقوم فيه أصحاب المصالح بنشر تطبيقاتهم البرمجية على بنية تحتية قوية و متطورة يديرها أطراف خارجيون ، و يقوم هذا النظام بتوفير الموارد لتلك التطبيقات عند الطلب و يفرض رسوم على مالكيها مقابل استخدام موارد الدفع ، حيث يتميز بالمرونة كونه يسمح بإعادة تخصيص الموارد حسب زيادة أو انخفاض الطلب . (حجريوة، 2024)

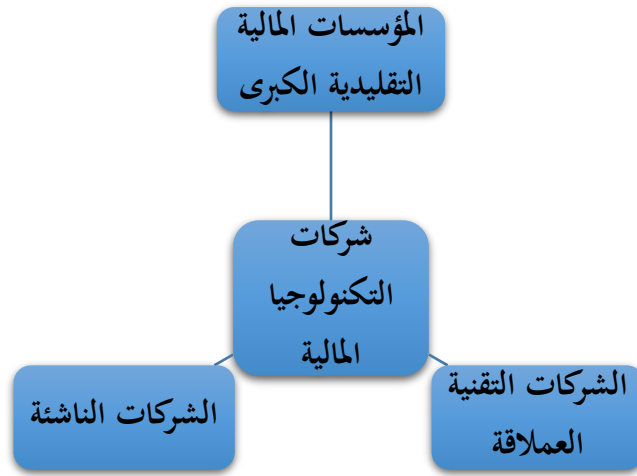
✓ **البيانات الضخمة** : تعرف على أنها مجموعة من البيانات تتميز بـ كبر حجمها ، سرعة تدفقها ، تنوعها و تباينها ، و صحتها ... الخ ، حيث يصعب على التقنيات التقليدية معالجتها بكفاءة فيأتي دور التكنولوجيا المالية في تسهيل هذه العملية . (نصيرة و رايح، 2022)

✓ **الأمن السيبراني** : يمكن القول أنه مجموعة من الأساليب و الأدوات و البرامج و الآليات و السياسات الأمنية المفعلة لمواجهة مخاطر التكنولوجيا المالية المتمثلة في الأنشطة و الهجمات الالكترونية ، حيث تستطيع هذه التقنية المحافظة على أمان المعلومات المالية و سريتها و مواجهة كافة التهديدات التي تسعى لتدمير البنية التحتية الحيوية . (بارة، 2017)

6. شركات التكنولوجيا المالية :

هي مؤسسات تجمع بين نماذج الأعمال و التكنولوجيا المتطورة و المبتكرة لتقديم خدمات مالية تلبي حاجات الجمهور و تتماشى مع التطور التكنولوجي ، و تتمثل أساسا في ثلاث شركات هي : المؤسسات المالية التقليدية الكبيرة ، الشركات التقنية العملاقة و الشركات الناشئة .

شكل رقم 03 : شركات التكنولوجيا المالية .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات أعلاه .

و من هذا المنطلق يمكننا التطرق إلى مختلف أنواع شركات التكنولوجيا المالية الشائعة التي ظهرت في السنوات الأخيرة:

✓ شركات الدفع عبر الهاتف المحمول : و هي شركات تقدم حلولاً لتمكين الأفراد من إجراء الدفعات من خلال هواتفهم الذكية ، حيث تسمح للمتعاملين فيها بتحويل الأموال و إجراء عمليات الشراء و دفع الفواتير من خلال تطبيقات في هواتفهم المحمول ، و من أبرز الأمثلة على ذلك نجد PayPal ، Venmo و Apple Pay .

✓ شركات تكنولوجيا التأمين : توفر هذه الشركات حلولاً لتبسيط العمليات و تعزيز تجربة العملاء ، و ذلك لتحسين صناعة التأمين فتقدم منتجات تأمين مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العملاء و التفضيلات الفردية ، فمثلاً نجد شركات Oscar ، Health ، Lemonade و Metromile .

✓ **منصات التمويل الجماعي** : تتيح هذه الشركات الأشخاص و المؤسسات بجمع الأموال لمشروعهم و ذلك من خلال المساهمات الممنوحة من عدد كبير من الأفراد ، بحيث توفر هذه المنصات مجموعة من الفوائد من الوصول إلى رأس المال حتى التحقق من صحة السوق ، و من الأمثلة عن ذلك منصات **Kickstarter و Indiegogo و Gofundme** .

✓ **شركات تحويل الأموال الدولية** : يستطيع الأفراد من خلال هذه الشركات إرسال الأموال عبر الحدود بسرعة و أمان ، حيث توفر لهم هذه المنصات طريقة مربحة و فعالة من حيث التكلفة لتحويل الأموال ، خاصة للمؤسسات أو الشركات و الأفراد الذين يقومون بإجراء دفعات دولية متكررة ، فمثلا هناك شركة **TransferWise** .

✓ **شركات البلوكتشين و العملات المشفرة** : تتعلق خدمات هذه الشركات بالعملات الرقمية و اللامركزية و أنظمة المعاملات الآمنة ، حيث تعتمد على تقنية البلوكتشين لتساعدها على توفير منصات شفافة و فعالة و موثوقة و لا مركزية لمختلف التطبيقات ، و من أمثلة ذلك نجد شركتي **Coinbase و Binance** .

✓ **شركات الإقراض** : تختص هذه المؤسسات المالية في منح القروض و التسهيلات الائتمانية للأشخاص و الشركات ، فإنها توفر العديد من خدمات الإقراض بما في ذلك القروض الشخصية ، التجارية و الرهون العقارية ، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا حيويا في الاقتصاد عبر تقديم الأموال التي يحتاجها الأفراد و المؤسسات لأغراض مختلفة مثل تمويل التعليم ، البدء في عمل تجاري ... الخ ، و نجد مثلا لهذه الشركات شركتي **SoFi و LendingClub** .

✓ **شركات الخدمات البنكية للأفراد** : تعمل هذه المؤسسات المالية على تسهيل المعاملات البنكية اليومية للأشخاص و إدارة الشؤون المالية الشخصية لهم و توفير حلول مالية خصيصا لتلبية احتياجاتهم ، و هذا

من خلال تقديم مجموعة واسعة من الخدمات البنكية للمستهلكين متمثلة في توفير الحسابات الجارية و حسابات التوفير ، بطاقات الخصم و الائتمان ، القروض ، الرهون العقارية و خيارات الاستثمار و غيرها من المنتجات و الخدمات المالية ، مثل الشركات Chime ، Revolut ، و N26 .

✓ **شركات الاستشارة الآلية و تداول الأسهم** : تعرف هذه الشركات على أنها مؤسسات مالية تستعمل

التكنولوجيا و الخوارزميات لتقديم المشورة الاستثمارية الآلية و تيسير تداول الأسهم للمتعاملين ، حيث تقدم بدورها منصات عبر شبكة الأنترنت أو تطبيقات عبر الهواتف المحمولة تسمح للأفراد المشتركين بإنشاء محافظ استثمارية و تلقي توصيات مخصصة و تنفيذ صفقات دون الحاجة إلى اللجوء لمستشارين تقليديين ، تهدف هذه الشركات إلى جعل الاستثمارات سهلة و فعالة من حيث التكلفة و الاستخدام و

بالتالي إضفاء الطابع الديمقراطي عليها ، فمثلا هناك شركتي Robinhood و Wealthfront

ناشطتين في هذا المجال .

✓ **تطبيقات الميزانية** : تساعد هذه التطبيقات أو المنصات الأشخاص على إدارة شؤونهم المالية الشخصية

بتوفير أدوات لإنشاء الميزانية و تتبع النفقات و تحديد الأهداف و التحليل المالي ، هدفها الرئيسي تسهيل و تبسيط عملية إعداد الميزانية و مساعدة المتعاملين على ضبط إنفاقهم و مدخراتهم و رفاههم المالي ،

مثل Mint ، YNAB و Personal Capital .

✓ **شركات التكنولوجيا المالية المبتكرة** : يشير هذا النوع إلى الأساليب الجديدة و المبتكرة التي تستعملها

شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدماتها و منتجاتها ، و هي مجرد جزء من التنوع الكبير لشركات التكنولوجيا المالية و هي تعمل و تركز على تبسيط العمليات و تحويلها من التقليدية إلى المبتكرة و تلبية حاجات المتعاملين و تعزيز تجربتهم و هدفها الأساسي سد و معالجة الفجوات في السوق بدفع الابتكار

في الصناعة المالية .

حيث أن هناك العديد من شركات التكنولوجيا المالية المصنفة في الغالب حسب الصناعة التي ينتمي إليها مستخدموها و نظرا إلى أن الصناعة المالية في تطور متواصل فإنه ستكون هناك شركات ناشئة أخرى بخلاف تلك المذكورة أعلاه . (كردوسي، 2024)

7. آفاق التكنولوجيا المالية :

تمثل التكنولوجيا المالية (FinTech) ثورة علمية في عالم الخدمات المالية ، حيث تتوسع جذورها لتشمل مبادئ التمويل الإسلامي وأحكامه ، فتأتي لتربط بين الابتكار الحديث و الضوابط الشرعية ، حيث تجمع بين كفاءة الحلول الرقمية ومراعاة القيم الإسلامية في المعاملات المالية .

1.7. تعريف التكنولوجيا المالية الإسلامية :

تعرف التكنولوجيا المالية الإسلامية على أنها كل تطبيقات و منتجات التكنولوجيا المالية التقليدية التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية ، و يتم تداولها خصوصا في المؤسسات المالية و المصرفية الإسلامية .
أو بمعنى آخر هي جميع التطبيقات المالية و المصرفية الرقمية المعاصرة التي لا تتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية و التي يمكن استخدامها في القطاع المالي و المصرفي . (عمروش و شنايت، 2023)

2.7. تطبيقات التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية :

لقد سمحت التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية الإسلامية بأتمتة عملية تقييم و إدارة المخاطر بشكل أفضل مما ينتج عنها تقليل احتمالية الخسائر ، كما أتاحت لها كذلك أتمتة باقي العمليات مثل المحاسبة و خدمة العملاء عن طريق تقديم خدماتها المالية و المصرفية عبر الهاتف المحمول فقط هذا ما يقلل حاجة العملاء إلى التنقل إلى المكان الجغرافي للمؤسسة المالية الإسلامية ، و بتوفير المدفوعات و العملات الرقمية تستطيع المؤسسات المالية الإسلامية تلبية احتياجات كافة عملائها بما فيهم الذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية .

و فيما يلي يمكننا عرض بعض الصور الحديثة لتطبيقات التكنولوجيا المالية في التمويل الإسلامي :

✓ المدفوعات و التحويلات **Payments and Remittances** : اعتمدت شركات

التكنولوجيا المالية على مجموعة متنوعة من طرق الدفع الرقمية ، حيث يمكن للعملاء استعمال البطاقات الالكترونية ، عملات البيتكوين و المحافظ الرقمية لقيام بعمليات الشراء كما يمكنهم كذلك استخدام محافظ الهاتف المحمول و كل هذا دون اللجوء إلى البنوك التقليدية .

✓ بنوك تشالنجر **Challenger Banking** : أو ما يسمى بالبنك المنافس و هو عبارة عن شركة

ناشئة غير مصرفية تعمل في مجال التكنولوجيا المالية و تأتي للتنافس مع البنوك التقليدية الكبيرة ، حيث تهدف هذه البنوك إلى توفير تكاليف جذابة للخدمات المالية و تجربة أفضل للعميل و غالبا ما تكون متنقلة و بدون فروع .

✓ الخدمات المصرفية المفتوحة **OpenBanking** : تقوم هذه الخدمات على تقنية البلوكتشين

Blockchain ، فتستطيع الأطراف الخارجية من خلالها الوصول إلى بيانات المستهلك التي تجمعها المؤسسات المصرفية و المالية الأخرى لبناء تطبيقات تربط بين المؤسسات المالية و مقدمي الخدمات الخارجيين .

✓ التسهيلات غير المصرفية **Unbanked facilities** : حيث توفر شركات التكنولوجيا المالية

تسهيلات للمتعاملين معها و ذلك لأنها لا تقتصر على المتطلبات التنظيمية التي تقتصر عليها البنوك التقليدية ، كما أنها تستطيع تلبية حاجات العملاء ذوي الدرجات الائتمانية الدنيا و هذا ما يساعد على تخطي التهديدات التي يشكها الأفراد الذين لا يتعاملون مع البنوك .

✓ تمويل نظير لنظير **Peer to peer financing** : أحد تقنيات التمويل البديل ، يجمع الإقراض

نظير لنظير P2P المقرضين و المقترضين دون الحاجة إلى وسيط و هذا ما يجعل عملية الإقراض أكثر سهولة و أقل تكلفة .

✓ التمويل الجماعي **Crowdfunding** : يعتبر من تقنيات التمويل البديل كذلك ، و يعرف على أنه

استثمار أموال الأفراد في مشاؤيع استثمارية تساهمية و يتم هذا النوع من التمويل عبر منصات الكترونية ، فقد تأخذ الأموال المستثمرة في المشروع شكل الاكتتاب في قيم منقولة أو منتجات مالية يصدرها صاحب المشروع الاستثماري . (ليليا و رضوان، 2024)

المبحث الثاني : الأدبيات النظرية للشمول المالي .

احتل الشمول المالي مكانة هامة في العالم باعتباره من الأولويات الدولية لتحقيق التوازن الاقتصادي و حتى الاجتماعي و ذلك للقضاء على الفقر و محو الأمية المالية ، كما احتظى باهتمام كبير من طرف الحكومات و الأجهزة الرقابية خاصة خلال السنوات الأخيرة . و تتمثل أهميته في ربط مختلف أفراد المجتمع خاصة ذوي الدخل المحدود و المؤسسات بشتى أنواعها مع القطاع المالي و ذلك للحصول على مختلف الخدمات و المعاملات المالية بجودة عالية و بأقل تكلفة و سرعة و جهد و عبر قنوات رسمية و من أي منطقة عبر أنحاء الوطن ، و لهذا سيتم في هذا المبحث التطرق إلى مختلف تعاريف الشمول المالي و النظر إلى مبادئه و إبراز أهميته و أهدافه و توضيح أبعاده و مؤشرات .

1. تعريف الشمول المالي :

يوجد العديد من التعاريف للشمول المالي ، نذكر منها ما يلي :

✓ يعرفه البنك الدولي على أنه : "إمكانية الوصول إلى المنتجات و الخدمات المالية مفيدة و بأسعار معقولة تلبي

احتياجاتهم و يتم تقديمها على نحو مسؤول و مستدام . " (البنك الدولي، 2025)

✓ و يعرفه مركز الشمول المالي في واشنطن على أنه : "الحالة الذي يكون فيها جميع الأفراد قادرين على الوصول

إلى مجموعة كاملة من الخدمات ذات جودة و بأسعار مناسبة و بأسلوب مريح يحفظ كرامة العملاء . " (آسيا

و نصيرة، 2018)

✓ حسب التقرير المشترك لصندوق النقد العربي و المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصادر في يناير 2017،

عرف على أنه : إمكانية الأفراد الوصول و استخدام المنتجات و الخدمات المالية بكفاءة و فعالية ، و لا

يتحقق الشمول المالي بدون التثقيف و الوعي المالي . (محمد و محمد، 2022)

يُعرّف الشمول المالي بأنه قدرة الأفراد والشركات و الطبقات الاقتصادية الضعيفة على الوصول إلى مجموعة كاملة

من المنتجات والخدمات المالية و المصرفية بتكلفة منخفضة تتكيف مع احتياجاتهم (المعاملات والمدفوعات

والادخار والائتمان والتأمين) و يتم تقديم هذه الخدمات بطريقة موثقة لتحسين وضعهم المالي .

2. نشأة و تطور الشمول المالي

• قام Andrew Leyshon خلال سنة 1993 بدراسة حول إعادة هيكلة صناعة الخدمات المالية في

المملكة المتحدة ، و ذلك راجع لسبب إغلاق عدد من فروع البنوك في بريطانيا ما نتج عنه الاستبعاد المالي

أي الوصول المحدود و الضعيف للأفراد إلى المنتجات و الخدمات المالية ، حيث في هذا العام و من خلال

بحثهم ظهر مصطلح الشمول المالي .

- و في عام 1999 أصبح استخدام مصطلح الشمول المالي على نطاق واسع ، أما في عام 2000 بدأ الاهتمام به بشكل كبير خاصة في بعض الدول النامية ، حيث قامت المؤسسات المالية و المنظمات الدولية بعدة نداءات دولية لتوسيع سياسة الشمول المالي و ذلك لوصول كافة أفراد المجتمع إلى نظام المالي .
- و في عام 2008 بدأ التحالف من أجل الشمول المالي ، أما بنسة لسنة 2009 تم انعقاد عدة اجتماعات في قمة مؤتمر بيتسبرغ في روسيا ، و في عام 2010 قاموا قادة المجموعة عشرين بدمج في مؤشرات قياس الشمول المالي تحت ثلاث أبعاد في قيمة سيول ، كما صادقت في قمة تورنتو بماي 2010 على مبادئه . ثم تم تحديد أهدافه الرئيسية سنة 2011 في إعلان مايا ، و في قمة كان تم تحديد خطة عمل الشمول المالي و إنشاء شراكة العالمية له ، و خلال هذه السنة أنشأ البنك العالمي قاعدة بيانات تسمى " Global Findex " .
- و في عام 2012 ، أقر قادة مجموعة العشرين المجموعة الأساسية لمؤشرات الشمول المالي و ذلك في قمة كابوس.
- و في عام 2013 قام البنك العالمي ببرنامج للاستفادة من الإبداع و الابتكار في الخدمات المالية و المصرفية .
- و في عام 2015 ، تم تحديد 17 هدف لتنمية المستدامة التي وضحت الأهمية الكبيرة للشمول المالي ، جاءت بهذه الأهداف الأمم المتحدة و كانت أول دولة تطبق استراتيجيات الشمول المالي الوطنية في العالم .
- و في عام 2016 ، تم بيان بأن التكنولوجيا هي الطريقة المعتمدة و الأنسب لتحقيق الشمول المالي و ذلك من خلال شراكة مؤسسية للشمول المالي بالتعاون مع الشراكة العالمية للشمول المالي .

● و في عام 2018 ، تم إصدار أجندة مؤتمر بالي للتكنولوجيا المالية بإندونيسيا في الاجتماعات التي تعقد سنويا ما بين البنك العالمي و صندوق النقد الدولي ، بهدف استفادة الدول الأعضاء من التطورات المستمرة في مجال التكنولوجيا المالية .

● و في الأخير سنة 2020 ، حيث شهد العالم ككل أزمة صحية المتمثلة في وباء كورونا الذي ساهم في تعزيز الشمول المالي و خاصة الرقمي ، و ساهمت التكنولوجيا المالية في مساعدة الأفراد و مختلف المؤسسات بتلبية احتياجاتهم المالية و المصرفية و تحقيق الوصول العادي للخدمات رغم التحديات و الصعوبات . (كردوسي ، 2024)

3. أهمية الشمول المالي :

إن المشاركة في الصناعة المالية تساعد على تحقيق ما يلي :

✓ أتمتة الأنظمة المالية : فالمدفوعات لا تصل بشكل أسرع و أرخص فحسب ، بل أصبحت الخدمات المالية الإلكترونية متاحة على نطاق أوسع وتستخدم بشكل متكرر، مما يعني المزيد من العملاء . كما أن تحسين مهارات المراقبة والتحكم من شأنه أن يفيد النظام المالي من خلال الحد من الجرائم المالية وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب .

✓ تحقيق أهداف الاستدامة طويلة الأجل : قد تستفيد الشركات الصغيرة و متوسطة الحجم من العروض المالية العديدة التي تقدمها . وقد توسعت سوق العمل ، مما خلق المزيد من الفرص للشباب من ذوي الدخل المنخفض و العاطلين عن العمل . وتعزز المساواة بين الجنسين من خلال زيادة الفرص الاقتصادية للنساء ورائدات الأعمال . بالإضافة إلى ذلك ، يعمل الشمول المالي على تقليل الفوارق الطبقية الاجتماعية من خلال جعل الخدمات المالية متاحة لجميع المحافظات في جميع أنحاء البلاد ، بما في ذلك المجتمعات البعيدة .

✓ جعل الاقتصاد أكثر استقرارًا : تنوع محفظة الودائع لدى العديد من البنوك والمؤسسات المالي يخفض المخاطر المرتبطة بهذه المؤسسات . ويساهم في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي القوي في البلدان ذات الشمول المالي القوي .

✓ التكامل في المجتمع : قد يجد الأفراد أنه من الأسهل الاندماج في المجتمع إذا كانوا قادرين على استخدام النظام المالي لبدء مشاريعهم الخاصة ، و الاستثمار في التعليم ، و التعامل مع المخاطر المالية . بحيث يجب أن يكون الوصول إلى الخدمات المالية سهلاً .

و أخيرا ، يزيد الشمول من توافر حسابات التوفير و الائتمان و التأمين . (Atheer, 2024)

4. أهداف الشمول المالي :

لشمول المالي أهداف كثيرة ، نذكر منها ما يلي :

✓ تحقيق وصول الخدمات المالية المتمثلة في القروض الطويلة و قصيرة الأجل ، الخصومات ، المدفوعات ، التحويلات المالية المحلية و الدولية ، التأجير ، الرهون العقارية ، و المعاشات التقاعدية بأقل تكلفة لجميع فئات المجتمع و مختلف المؤسسات .

✓ العمل على إقامة مؤسسات سليمة ، تعمل بأنظمة الإدارة الداخلية بفعالية و تتبنى معايير الأداء بنجاعة ، و تخضع لمراقبة الأداء من قبل السوق .

✓ خلق قيمة مضافة للاقتصاد ، بإنشاء مؤسسات ناشئة حديثة لتوسيع من الاستثمارات في مختلف المجالات و تشجيع مشاريع العمل الحر .

✓ يهدف إلى محو الأمية المالية للأفراد المجتمع لتسهيل عليهم في اختيار المنتجات و الخدمات المالية التي تلي احتياجاتهم المالية و تحقق لهم الرخاء و الرفاهية الاجتماعية .

- ✓ يعمل على تحقيق الأهداف السياسية لكافة الفئات المجتمع و دعم الاستقرار السياسي . (سعيد، 2023)
- ✓ يعزز الشمول المالي من المنافسة بين المؤسسات المالية من خلال تقديم مختلف المنتجات المالية بمختلف جودتها مع أسعار مختلفة التي تتناسب مع جميع طبقات المجتمع .
- ✓ يساعد الشمول المالي على تحسين الظروف المالية للبلاد و تحسين مستوى المعيشة للفقراء خاصة القطاع العائلي و القطاع الأعمال الصغيرة . (محمد ع.، 2024)

5. مبادئ الشمول المالي :

- تبنت مجموعة العشرين (20) مجموعة من المبادئ أو التوصيات التي تساهم في تحقيق الشمول المالي ، حيث تقوم هذه المبادئ بتكوين بيئة تنظيمية تهدف إلى وصول كافة شرائح المجتمع بما فيها الفئات المهمشة و الفقيرة للخدمات و المعاملات المالية المتطورة و المبتكرة ، و تتمثل هذه المبادئ فيما يلي :
- ✓ **القيادة :** و يقصد بها وجود الالتزام الحكومي واسع النطاق لتقليل حدة الفقر ، و الحكومات أكثر تفوقا و نجاحا هي الأكثر دعما للشمول المالي ، و ذلك بمعالجة قضايا السياسة العامة و التنظيمية التي لها علاقة بالإبداع و حماية المستهلك ، مع تسيير مختلف المناهج لتحقيق نظام مالي فعال .
 - ✓ **التنوع :** و يقصد بها تشجيع المنافسة و توفير الحوافز التي تحقق الوصول الدائم و المتواصل للخدمات المالية المتنوعة و بأسعار معقولة و ذلك بتطبيق السياسات التي توفر مختلف جهات تقديم الخدمات المالية .
 - ✓ **التطوير :** تعمل على تطوير التكنولوجي للوسائل و برامج و الأدوات التي تساعد في تقديم الخدمات المالية لتوسيع دائرة الشمول المالي ، كما تعمل على تحديد نقاط الضعف للبنية التحتية .
 - ✓ **الحماية :** و المقصود به وجود قواعد و قوانين لحماية المستهلك متعارف عليها ، بين الحكومة و مقدمي الخدمات المالية و المستفيدين منها .

✓ **التمكين** : و معناه العمل على نحو الأمية المالية للأفراد المجتمع ، للحصول على الخدمات المالية و المصرفية على نطاق واسع و الاستفادة منها بكفاءة و فعالية ، و لتحقيق ذلك لابد من السعي دائما على تطوير و تحسين المستمر لقدرات و مؤهلات الفكرية لأفراد المجتمع .

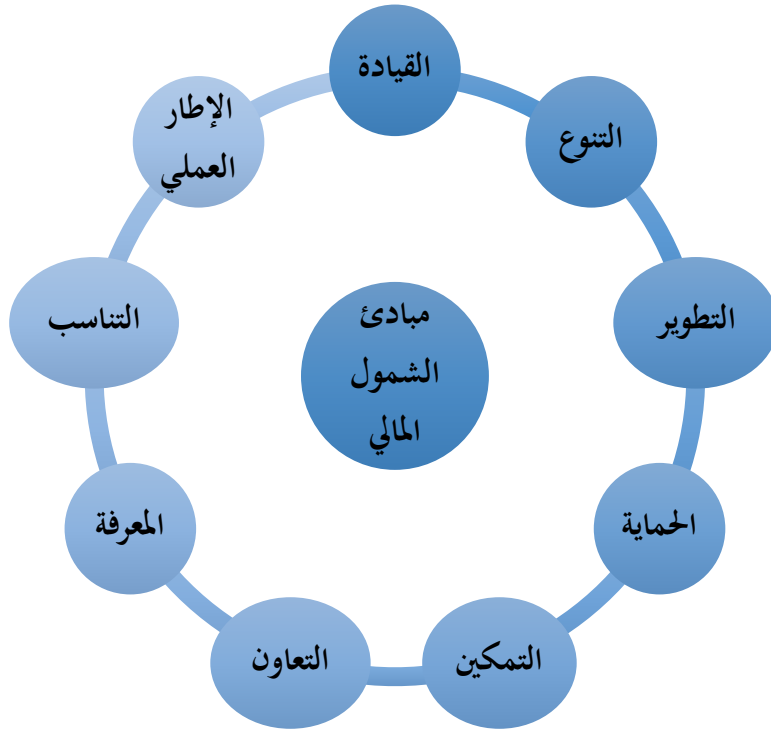
✓ **التعاون** : تعني وجود مشاورة و شراكة بين مختلف الأطراف داخل القطاع الحكومي و مع الأطراف المتواجدة خارجه ، و ذلك بوجود محددات تعمل على تنسيق العمل بينهم ، و تعمل هذه المحددات على تنظيم العمل بينهم و تحديد دور كل واحد بالتدقيق .

✓ **المعرفة** : و يقصد بها توفير بيانات و معلومات موثوقة و الاستفادة من قواعد البيانات لإنشاء سياسة تستند من الأدوات و الأدلة التي توفرها الجهات الرقابية و مزودي الخدمات المالية و المصرفية ، لتحقيق سياسة شمول المالي الأمثل .

✓ **التناسب** : و المقصود به وضع سياسات و تشريعات تعمل على الموازنة بين المخاطر الناجمة عن الخدمات المالية المتطورة أي تقليل المخاطر و تعظيم مزايا المنتجات المالية ، و تقوم هذه السياسات على سد الفجوات و الثغرات و تذليل المعوقات في التشريعات الحالية .

✓ **الإطار العملي** : يقوم الإطار العملي على معايير دولية و ظروف محلية لكل دولة ، و تتسم هذه المعايير بالمرونة و ذلك لمواجهة المخاطر . (عبد الوهاب و سمية ، 2023)

الشكل رقم 04 : مبادئ الشمول المالي .



المصدر : من إعداد الطالبتين .

6. أبعاد الشمول المالي :

يشمل الشمول المالي الأبعاد الأساسية التالية :

✓ الوصول إلى الخدمات المالية : وهذا يعني القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية ،

حيث يتطلب تحديد مستويات الوصول وتحديد وتحليل العقبات المحتملة أمام فتح واستخدام حساب مصرفي

مثل التكلفة والقرب من نقاط الخدمة المصرفية .

✓ استخدام الخدمات المالية : ويقصد بذلك مدى استخدام العملاء للخدمات المالية التي تقدمها مؤسسات

القطاع المصرفي ، الأمر الذي يتطلب جمع البيانات عن مدى انتظام وتواتر استخدامها في فترة زمنية معينة.

(Mennad & Soufi, 2024)

✓ **جودة الخدمات المالية** : يعتبر هذا البعد ذا أهمية كبيرة حيث أنه يرتبط بشكل مباشر بالعملاء ، فهو يعكس

أهمية وجودة الخدمة المالية المقدمة لهم، وبما أن هذا البعد غير ملموس فإنه يتأثر بعوامل مختلفة مثل :

● القدرة على تحمل التكاليف : ينطبق هذا المؤشر على كافة الفئات وخاصة ذوي الدخل المنخفض ،

ويقيس تكلفة الاحتفاظ بالحسابات مثل تكاليف تحويل الائتمان والرسوم السنوية ومتوسط التكاليف

الشهرية .

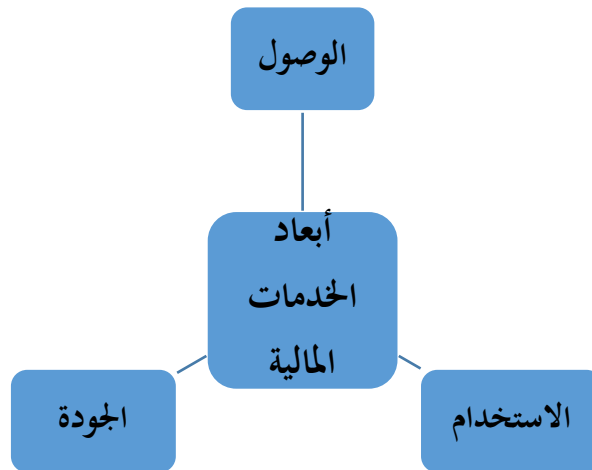
● سلوك السوق والمستهلك : وهو مؤشر يعكس وجود جهات رسمية لتسوية النزاعات الداخلية

والخارجية مثل حل الشكاوى ومرونة النظام التي تسمح للعميل بالحصول على أسعار معقولة .

عوامل أخرى : وتشمل هذه شفافية المنافسة في السوق و فعالية آليات التعويض و خدمات حماية المستهلك و

الضمانات المالية و العوامل الأخلاقية مثل ثقة المستهلك . (Bekkouche & Bouadou, 2024)

الشكل رقم 05 : أبعاد الخدمات المالية .



المصدر : من إعداد الطالبتين .

7. مؤشرات الشمول المالي :

وضعت مجموعة العشرين مجموعة من المؤشرات الخاصة بكل بعد ، و تتمثل في :

✓ مؤشر قياس بعد الوصول إلى الخدمات المالية : يتم حساب بعد الوصول بعدة مؤشرات نوضحها كالتالي :

- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كيلومتر مربع .
- عدد نقاط الوصول لكل 10000 من البالغين على المستوى الوطني .
- حسابات النقود الإلكترونية .
- النسب المئوية لإجمالي السكان الذين يعيشون في الوحدات الإدارية بنقطة وصول واحد على الأقل .

✓ مؤشر قياس بعد استخدام الخدمات المالية : يتم قياس هذا البعد بالإعتماد على المؤشرات التالية :

- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد كحساب وديعة منتظم على الأقل .
- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد كحساب إئتمان منتظم على الأقل .
- نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب بنكي دائما .
- نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية سواء محلية أو دولية .
- نسبة المحتفظين بحساب بنكي خلال سنة .

✓ مؤشر قياس جودة الخدمات المالية : يعتر قياس هذا البعد تحدي كبير و ذلك لوجود عدة عوامل تؤثر

عليها. ولقياسه نعتد على المؤشرات التالية :

- القدرة على تحمل التكاليف : يقيس هذا المؤشر تكلفة الاحتفاظ بحساب بنكي .

● **الشفافية** : يقيس هذا المؤشر مدى استفادة جميع الأفراد من المعلومات المتاحة المتعلقة بالخدمات المالية.

● **الراحة و السهولة** : و يتم ذلك من خلال تحقيق الراحة للمستهلكين و السهولة في الحصول على الخدمات المالية .

● **حماية المستهلك** : يعتمد هذا المؤشر على القوانين الخاصة بحماية حقوق المستهلكين المتمثلة في الاحتيال عليهم أو الحصول على المعلومات الخاصة بهم . (حبيبة و جهيدة ، 2023)

المبحث الثالث : العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي .

لقد أحدثت التكنولوجيا المالية في العقد الماضي تحولا و تطورا جذريا في القطاع المالي ، حيث كان لها دور كبير في تعزيز الشمول المالي في العالم بأكمله . فقد ساهمت التكنولوجيا المالية في تسهيل وصول الخدمات المالية إلى كافة فئات المجتمع خاصة أصحاب الدخل الضعيف و الذين لا يستطيعون الإستفادة من الخدمات المالية التقليدية . و فيما يلي سنتطرق لبعض النقاط التي تخص العلاقة التي تربط التكنولوجيا المالية بالشمول المالي .

1. دور التكنولوجيا المالية في دعم الشمول المالي :

تمكن العلاقة بين الشمول المالي والتكنولوجيا المالية في الدور الهام الذي تقدمه هذه الأخيرة و المتمثل في تقديم حلول لزيادة كفاءة و تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية من طرف المتعاملين و بالتالي تحقيق الشمول المالي ، وذلك من خلال :

✓ **تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية** : مثال ذلك أن المدفوعات في السوق التقليدية تدفع نقدا أو عن طريق التحويل بواسطة مشغلي تحويل الأموال MTO ومزودي خدمات الدفع الآخرين PSP ، و بهذه الطريقة تواجه هذه الخدمات عددا هائلا من المشكلات المتمثلة في البطء و زيادة التكلفة ، وصعوبة التتبع و غالبا

ما تكون غير آمنة . وقد جاءت للتكنولوجيا المالية بحلول جديدة المبنية على عدة تقنيات تعمل عن طيق الهاتف المحمول فقط، لتعالج أوجه القصور.

كما تتأثر خدمات الإقراض بالحوارزيمات الجديدة مثل العقود الذكية المطبقة على البيانات الضخمة التي تم جمعها من قبل مقدمي الخدمات و من مزودي التجارة الالكترونية ، ما يساعد في إدارة مخاطر الائتمان ويسمح للمقترضين الجدد بالقيام بعملية الاقتراض و تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، و يسمح كذلك بالتطور في مجال الذكاء الاصطناعي و الهوية الرقمية و الأمن و التوجه نحو نماذج جديدة لإدارة مخاطر الأفراد والمؤسسات المالية و المنظمين .

✓ **تشجيع عدد أكبر من المستهلكين للتعامل بالخدمات المالية والوصول المالي :** فمن خلال تطبيقات و تقنيات التكنولوجيا المالية ، لم تعد الخدمات المالية مقصورة على العملاء أصحاب الدخل المرتفعة فقط ، فقد أتاحت العديد من الفرص لنمو الاقتصاد و خلق فرص عمل جديدة ، ولكن على الجانب الآخر أحدثت التكنولوجيا المالية الحديثة ارتباكا للكثير من البنوك الكبرى ومؤسسات التمويل التقليدية من حيث صلتها بالممارسات المنتظمة . وكمثال على ذلك الارتباك نجد بعض تطبيقات الهاتف المحمول تقدم خدمات لتداول الأسهم بدون أخذ عمولات من المستخدمين نظير هذا التداول .

✓ **تمكين العملاء للوصول المالي :** تسعى معظم الشركات الناشئة إلى انتهاج الاستراتيجية التشاركية مع البنوك، فقد تعود هذه الأخيرة بالفائدة على كل من العملاء ، و الشركات الناشئة و ذلك بمساعدتها في زيادة نموها واستقرار سوقها ، كما ستصبح البنوك أكثر استجابة لاحتياجات الزبائن المتغيرة و التكنولوجيا المتزايدة وبهذا تعم الفائدة على الجميع .

✓ **تطوير النظام المالي الرقمي :** رغم أن حسابات الهواتف الذكية هي الأداة الأكثر شيوعا للتكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي غير الرسمي ، إلا أن الفرصة الحقيقية التي تتيحها التكنولوجيا المالية هي تطوير النظام المالي

الرقمي بأكمله ، بهدف تلبية احتياجات كل من العملاء و الشركات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي تعزيز الشمول المالي على نطاق أوسع .

2. واقع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في الجزائر :

لا يزال قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر في مهده ويواجه العديد من التحديات الهيكلية التي تعيق تطوره واندماجه في الاقتصاد الوطني. حوالي 30% فقط من سكان الجزائر لديهم حساب مصرفي ، وفقا لبيانات الإحصاءات الاقتصادية الجزائرية لسنة 2022 . يجد هذا المعدل بشدة من الوصول إلى الخدمات المالية الحديثة ، مثل المدفوعات الرقمية والائتمانات الصغيرة ، مما يخلق الاعتماد على المعاملات النقدية و في المقابل يعقد الاعتماد على التكنولوجيا المالية ، الأمر الذي يتطلب قدرا ضئيلا من الإلمام بالخدمات المصرفية الأساسية لتردهر. كما أن الإطار التشريعي في الجزائر يشكل عقبة رئيسية أمام تطوير التكنولوجيا المالية ، فالقوانين التي تحكم المدفوعات الإلكترونية والتحويلات المالية صارمة ، مما يثبط الابتكار ويحد من إدخال الحلول التكنولوجية الجديدة. على سبيل المثال ، إجراءات الخدمات الجديدة طويلة ومعقدة ، بينما تقيد القيود المفروضة على المعاملات الرقمية الفرص المتاحة للشركات الناشئة المحلية في مجال التكنولوجيا المالية ، فقد تجعل هذه القيود المؤسسية من الصعب التوافق مع أفضل الممارسات الدولية. و على الرغم من هذه التحديات ، ظهر النظام البيئي للتكنولوجيا المالية في الجزائر إلا أنه لا يزال جنينا .

كما تحاول الشركات الناشئة المحلية مثل PayLink و E-Dinar وضع نفسها من خلال تقديم حلول الدفع الرقمية وخدمات تحويل الأموال . ومع ذلك ، لا يزال نطاقها وتأثيرها محدودين بسبب نقص الاستثمار، وقلة اعتماد التكنولوجيات الرقمية ، وغياب إطار تنظيمي ملائم . على سبيل المثال ، تقدم PayLink حلول المحفظة ، ولكنها تكافح لجذب مجموعة واسعة من المستخدمين بسبب عدم ثقة المستهلك في الخدمات عبر الإنترنت وانخفاض انتشار الإنترنت في بعض المناطق الريفية . على الرغم من هذه العقبات ، فإن إمكانات

التكنولوجيا المالية في الجزائر مشروطة على الفور بالإصلاحات التنظيمية وزيادة الاستثمار. (Zaraa & Bensmanseur, 2024)

3. تحديات التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي :

رغم وجود عدة إنجازات للتكنولوجيا المالية و مساهمتها في دعم الشمول المالي إلا أنه بالمقابل تواجهها عدة تحديات تعيق نمو التكنولوجيا المالية في بعض المناطق و الأحياء و تعمل على الحد من فرص النفاذ للخدمات المالية و من بين هذه التحديات نذكر مايلي :

✓ وجود فجوة كبيرة ما بين الثقة و الوعي التكنولوجي للعديد من المتعاملين مما يشكل قيود كبيرة على التطور التكنولوجي و الحد من عملية الترويج للخدمات المالية .

✓ لا يزال الدعم المؤسسي الأوسع محدودا لتطبيق الابتكارات التكنولوجية في البيئة الفعلية .

✓ تميز خدمة الأنترنت و الهواتف المحمولة بجودة متدنية ، و ارتفاع في تكاليف و أسعار تحسينها . (محمد، 2024)

✓ ضعف البنية التحتية لبعض القطاعات الدول العربية ، فالكثير منها يفتقر إلى المقومات المهمة لزيادة فرص نفاذ التمويل .

✓ صعوبة وضع نظام رقابي على قطاع التمويل سواء من ناحية البنك المركزي أو من ناحية جهة رقابية مالية أخرى.

✓ تباطئ تطور المؤسسات المالية ما ينتج عنه عدم تلبية مختلف الاحتياجات المالية للأفراد و الشركات . (حنين، 2017)

خاتمة الفصل :

تعتبر التكنولوجيا المالية ثروة مالية هيمنت على الساحة الإقتصادية مؤخرا ، فكانت الحاجة إليها ضرورة لتسهيل المعاملات المالية ولتحقيق الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المتعاملين مع المؤسسات المالية وخاصة البنوك و ذلك

بواسطة المؤسسات الناشئة ، التي تعمل ببرامج و أنظمة تكنولوجيا متطورة لتقديم خدمات مالية متميزة التي تساهم في تطوير بنية جديدة للتمويل المالي . فقد ساهمت هذه التطورات في جعل الخدمات المالية تصل إلى جميع فئات المجتمع بشكل شفاف وعادل وبأقل جهد و تكلفة . وتسعى هذه التطورات إلى تعزيز الشمول المالي ما جعل دول العالم تسعى لمواكبة هذه التطورات سعياً منها لتحقيق شمول مالي شامل .



تمهيد :

هناك العديد من الدراسات السابقة سواء عربية أو أجنبية ، التي تطرقت إلى موضوع التكنولوجيا المالية و دورها في تحقيق الشمول المالي . فسوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا حيث تختلف بعضها عن البعض في الإطار المكاني و الزماني بالإضافة إلى اختلاف نموذج و طريقة الدراسة الواحدة عن الأخرى .

و قد تم ترتيب هذه الدراسات على أساس الإطار الزمني و تم تصنيفها من الأقدم إلى الأحدث ، حيث تم التركيز على متغيرات الدراسة المتمثلة في التكنولوجيا المالية و الشمول المالي ، و فيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ، ثم نتطرق إلى توضيح أوجه التشابه و الاختلاف بينها ، و في الأخير نبين جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

المبحث الأول : الدراسات باللغة العربية :

1. دراسة بهناس العباس و رسول حميد و بسييسة بلعباس عز الدين تحت عنوان " أسس ومتطلبات

استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2019 ، منشور في مجلة معارف ، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم

الشمول المالي وأهميته وبيان الدور الذي يمكن أن يؤديه في تحقيق التطور المالي وتوضيح واقع الشمول المالي في

العالم العربي عموماً وفي دولة الأردن خصوصاً خلال فترة الدراسة الممتدة من 2014 إلى 2022 ، حيث

كانت نتائج هذه الدراسة أن الاهتمام بالشمول المالي أصبح ضرورة تفرضه المتطلبات الاقتصادية المستدامة

عموماً وكذا التنمية المالية على الخصوص حيث أنه يهدف إلى تعميم المنتجات والخدمات المالية لكافة الفئات

المجتمع خاصة الفئة المهمشة من ذوي الدخل المحدود ، كما تسجل الأردن مؤشرات إيجابية لمستوى الشمول

المالي مقارنة بالدول العربية إلا أن المستوى ما زال محدوداً بالنسبة لدول العالم لهذا يعتبر تبني استراتيجية وطنية

للشمول المالي ضرورة و ليس خيار . (بهناس و آخرون، 2019)

2. دراسة سيد أعمار زهرة وبن عبد الفتاح دحمان تحت عنوان "التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي

في الوطن العربي ":

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2020 ، و هو منشور في مجلة التكامل الاقتصادي، هدفت الدراسة إلى

تحليل وتصنيف مؤشرات الشمول المالي و التعرف على واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي ومدى قدرة

الشركات الناشئة على تقديم أشكال جديدة ومبتكرة من العمليات المالية بهدف تحقيق الشمول المالي ، وهي

عبارة عن دراسة حالة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال فترة 2015 – 2019 ، وكانت من نتائج هذه

الدراسة توضيح أن الدول العربية تسجل أدنى مستويات الشمول المالي في العالم لكنها تحاول مواكبة التطور

الهائل بالرغم من الصعوبات التي تواجهها ، وأن الشركات الناشئة تفتقد إلى ثقة العملاء لكونها حديثة

النشأة لذلك تقوم هذه الشركات بمعالجة هذه النقطة كما تعمل على تقديم وابتكار منتجات مالية جديدة .
(سيد أعمر و بن عبد الفتاح، 2020)

3. دراسة صليحة فلاق وسامية شارفي تحت عنوان "دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي : تجربة مملكة البحرين ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2020 ، منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، هدفت الدراسة إلى توضيح دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي وخصوصا مملكة البحرين لتحقيق الاستقرار المالي ودعم مسار التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، حيث كانت من نتائج هذه الدراسة إبراز دور التكنولوجيا المالية في دعم برامج من محو الأمية لنشر المعرفة والمعلومات وبالتالي تعزيز الشمول المالي حيث حققت البحرين تقدم ملحوظ في مؤشرات الشمول المالي الرقمي و كان من أهم إنجازاتها خليج البحرين للتكنولوجيا المالية الذي يعتبر أكبر مركز مخصص في هذا المجال في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا . (صليحة و سامية، 2020)

4. دراسة غربي ناصر صلاح الدين تحت عنوان "دراسة أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2022 ، منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التكنولوجيا المالية على النظام المصرفي الجزائري لتحقيق الشمول المالي بالاعتماد على برمجية SPSS والذي استهدف عينة من موظفي البنوك الجزائرية ، حيث كانت من نتائج هذه الدراسة أن استخدام التكنولوجيا المالية في النظام البنكي من خلال تقديم الخدمات المالية له أثر إيجابي على الرفع من عدد زبائن البنوك كما ساهمت في تلبية احتياجاتهم المالية وذلك بأقل التكاليف مع الإشارة إلى العلاقة

الموجودة بين استخدام المنتجات والخدمات المالية و المصرفية ومستوى التثقيف المالي الموجود عند زبائن البنوك الجزائرية . (غربي، 2022)

5. دراسة قاسي سمينة تحت عنوان " دور و أهمية الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي والتنمية

المستدامة: دراسة تحليلية لمؤشرات الشمول المالي في الجزائر والدول العربية ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2022 ، وهو مقال منشور في مجلة منهل الاقتصاد ، حيث أنجزت هذه الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المالي و دور الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة ودراسة وتحليل مؤشرات الشمول المالي ومقارنتها ما بين الجزائر والدول العربية ، وصلت الدراسة إلى أن الشمول المالي يعتبر هدف استراتيجي جديد يساهم في تعزيز الاستقرار المالي والنزاهة المالية وتحقيق التنمية المستدامة ، حيث سجلت الجزائر والدول العربية أدنى مستويات الشمول المالي في العالم وذلك راجع للتحديات والمعوقات التي تواجهها ، لذا لا بد من معالجتها لتحقيق شمول مالي أمثل . (قاسي، 2022)

6. دراسة مريم سايفي تحت عنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي : دراسة حالة

الإمارات العربية المتحدة ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2022 ، وهو مقال منشور في مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمت ، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي في دولة الإمارات المتحدة العربية من خلال تشجيع الابتكارات المالية وتقديم خدمات مالية ذات كفاءة عالية، وقد أظهرت الدراسة أن دولة الإمارات المتحدة العربية تعتمد على التكنولوجيا المالية نظرا لدورها في خلق استثمارات ضخمة وقد صنفت الدولة الأولى عربيا في احتضان التكنولوجيا المالية وهي تسعى إلى تحويل الدولة إلى مقر رائد في هذا المجال . (مريم، 2022)

7. دراسة سعيدي صبيحة الموسومة ب " تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر ":

وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2023 ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية وتأمينات ، جامعة حسيبة بن بوعلي - شلف ، الجزائر ، هدفت الدراسة إلى بيان الأثر الإيجابي لتطوير الخدمات التأمينية في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في الشمول المالي من خلال تجربة شركات تأمينية جزائرية في استخدامها للتكنولوجيا المالية لاستقطاب المزيد من العملاء و ذلك خلال فترة الدراسة الممتدة من 2019 إلى 2022 ، حيث توصلت الدراسة إلى أن تطوير الخدمات التأمينية بهدف تعزيز الشمول المالي يتحقق بالاستخدام الفعال لتكنولوجيا التأمين وتنوع المنتجات التأمينية لتسهيل وصولها لكافة أنحاء الوطن وتلبية مختلف احتياجات المؤمن لهم . (سعيد ، 2023)

8. دراسة حيمر ليندة تحت عنوان " دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة المملكة العربية السعودية ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، وهو مقال منشور في مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي رغم التحديات والمعوقات التي واجهتها المملكة العربية السعودية لابتكار منتجات وخدمات مالية جديدة في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 ، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة المملكة العربية السعودية أثبتت نجاحا في الانتشار الواسع للتكنولوجيا المالية مما عزز جودة الخدمات المالية والمصرفية و الذي ساهم بدوره في تحقيق الشمول المالي وتسريع عجلة الاقتصاد . (حيمر ، 2024)

9. دراسة صاري علي تحت عنوان " التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي ":

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، المقال منشور في مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية ، أجريت الدراسة بهدف معرفة الآليات والحلول التي توفرها التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

لتسهيل وتمكين الجميع من الوصول إلى النظام المالي الرسمي وبالتالي تحقيق الشمول المالي ، ومن خلال الدراسة أدرك بنك الجزائر الإمكانيات التي تتمتع بها وتقدمها التكنولوجيا المالية لتحسين الشمول المالي وتعزيز نمو الاقتصاد ، وذلك لأنها تعتبر أحد أهم أدوات التحول المجتمعي في العالم . (صاري، 2024)

10. دراسة كردوسي مروة تحت عنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة

مجموعة من البنوك الجزائرية " :

وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2024 ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة ، الجزائر ، و هدفت الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي وذلك من خلال الوقوف على نشاط الشركات التكنولوجية المالية على مستوى العالم ومدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي في مختلف اقتصاديات الدول ، ومعرفة واقع الجزائر من استخدامهما للتكنولوجيا المالية وتحقيقها للشمول المالي من خلال المؤشرات ذات صلة وتقييم مدى توفر و وصول الخدمات المالية إلى كافة فئات البلاد خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2022 ، حيث توصلت الدراسة إلى أن التمويل الرقمي يساعد في زيادة تعزيز الشمول المالي ويكمل التمويل التقليدي كما ساهمت بعض الدول في تحسين صناعة التكنولوجيا المالية عن طريق الجهود والسياسات التي انتهجتها لتعزيز الشمول المالي و بينت مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر على أن مستوى الرقمنة متدني وذلك من خلال الفجوة بين شركات التكنولوجيا في دول العالم والجزائر وضعف البنية التحتية ، إلا أن هناك خطوات جادة تتخذ من قبل الحكومة الجزائرية والمؤسسات المالية لدعم وتعزيز التكنولوجيا المالية . (كردوسي،

(2024)

المبحث الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية :

1. دراسة Farica Perdana و Ardi Gunardi و Florentina Kurniasari

Putri و Andy Finrmansyah تحت عنوان " The role of Financial

technology to increase financial inclusion in Indonesia

International Journal of Data and Network Science ، هو مقال منشور في مجلة

الشمول المالي في إثيوبيا خلال عصر الاقتصاد الرقمي . لهذا الغرض ، تم جمع بيانات ثانوية من تسعة بنوك

تجارية (وحدات panel) للفترة من عام 2015 إلى عام 2020 . تم تطبيق نموذج التأثير العشوائي

(Random Effect Model) لتقدير تأثير المتغيرات التفسيرية على المتغير المستهدف بناءً على نتائج

اختبار هوسمان (Hausman Test) وبعد اختبار جميع الافتراضات الممكنة للنموذج . وبناءً على ذلك ،

أظهرت النتائج أن الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (Mobile Banking) ، ونقاط البيع

(PoS)، والخدمات المصرفية عبر الوكلاء (Agent Banking) لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على

الشمول المالي . وأوصى المؤلفون بأن زيادة تبني التقنيات المالية الرقمية (Fintech) في المناطق الريفية

والحضرية سيسهم بشكل إيجابي في ضمان استراتيجيات الشمول المالي التي يضعها صانعو السياسات

والممارسون في القطاع المصرفي . (Florentina & others, 2021).

2. دراسة Haneen Al-Khawaja و Abdul Razzak Alshehadeh تحت عنوان

" Financial technology as a basis for financial inclusion and its

impact on profitability : Evidence from commercial banks

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2022 ، المقال منشور في مجلة International Journal of Advances in Soft Computing and its Applications ، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار كيفية استخدام أدوات التكنولوجيا المالية لتعزيز مؤشرات الشمول المالي على مؤشرات الربحية لبنك تجاري أردني مدرج في بورصة عمان. بين عامي 2010 و 2020 ، تم استخدام مجموعة بيانات لوحية كمية ونوعية . يمثل مجتمع الدراسة جميع البنوك المدرجة في بورصة عمان (n = 16) . وجدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية من خلال أدواتها المتعددة غيرت هيكل الخدمات المالية الإجمالية ، إلى جانب تنوع وأسلوب الخدمات المالية لعملاء البنوك التجارية ، وبالتالي تعزيز وزيادة توافرها لفئة اجتماعية أوسع لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى تلك الخدمة. علاوة على ذلك ، وجدت أن هناك تأثيراً كبيراً لأدوات التكنولوجيا المالية لتعزيز مؤشرات الشمول المالي على مؤشرات الربحية للدراسات التي تشمل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والأرباح لكل سهم (دينار أردني) ، ومن المستحسن تبني استراتيجيات مالية وتكنولوجية فعالة وحديثة توفر للفئات الاجتماعية المهمشة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إمكانية الوصول المعقولة إلى الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجاتها ، بما في ذلك المعاملات والمدفوعات والادخار والائتمان والتأمين . وبالتالي فإن الحصول على القيمة المضافة للبيانات واستثمارها لزيادة مؤشرات الشمول المالي يحسن مؤشرات الربحية والدخل للبنوك التجارية . (Abdul Razzak & Haneen, 2022)

3. دراسة **Mohamed و Daoud Kellil و Abdelghani Oueznadji**

Kabouche تحت عنوان " The role of financial technology in supporting the success of financial inclusion requirements

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، منشور في مجلة international Journal of economic perspective ، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تحقيق

الشمول المالي ، وللوصول إلى هذا الهدف تم تسليط الضوء على مجموعة من البنوك التجارية من خلال دراسة أهم مؤشرات الشمول المالي في هذه المؤسسات المالية ، وخلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية لها دور فعال في تعزيز فعالية الشمول المالي من خلال تقديم خدمات رقمية تسهل وتختصر المعاملات المالية ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذه البنوك التجارية إلا أنها لا تزال بعيدة عن المستويات العالمية في مجال الشمول المالي بسبب المعوقات التي تواجهها ، لذلك تسعى إلى التغلب عليها من خلال مواكبة التطورات الحالية في مجال الخدمات المالية الرقمية وتعزيز متطلبات تطبيق الشمول المالي . (Abdelghani & others, 2024)

4. دراسة **Bekkouche Chaima** و **Bouadou Fatima** تحت عنوان " **The impact of financial technology on financial inclusion in islamic banks : Analytical study of Bahrain islamic bank** :

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، منشور في مجلة **Research in finance and accounting** ، هدفت هذه الدراسة إلى فهم واقع التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية ومساهمتها في تعزيز الشمول المالي . ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال توضيح الأطر النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي في البنوك الإسلامية، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي من خلال دراسة بنك البحرين الإسلامي خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2022 . وخلصت الدراسة إلى أن بنك البحرين الإسلامي يعتمد على التكنولوجيا المالية المبتكرة من خلال توظيف مختلف الخدمات والمنتجات المالية الرقمية ، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الشمول المالي . وبالتالي تعتبر التكنولوجيا المالية من أهم آليات تنفيذ وتعزيز الشمول المالي في البنوك الإسلامية . (Bekkouche & Bouadou, 2024)

5. دراسة **Brahim Selka و Rahima Benaini** تحت عنوان " **The impact of**

fintech on financial inclusion in North Africa : Evidence from

:" method of moments Quantile Regression

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، المقال منشور في مجلة Quantitative Economics

Studies ، تحلل الدراسة تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الدول الواقعة في شمال إفريقيا

(الجزائر وتونس والمغرب) بين عامي 2004 و2022 . باستخدام إطار طريقة الانحدار الكمي اللحظي ،

قام الباحثين بتحليل العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية (المثلة بأجهزة الصراف الآلي) والشمول المالي

(الممثل بفروع البنوك التجارية) ، مع دمج متغيرات التحكم مثل اشتراكات الهاتف الثابت والاتحاق بالمدارس

الابتدائية . وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي واضح وذو دلالة إحصائية بين التكنولوجيا

المالية والشمول المالي و يُظهر معامل التكنولوجيا المالية اتجاهًا تنازليًا عبر الكميات ، في المناطق التي تتوفر فيها

القليل من الخدمات المصرفية التقليدية ، بالإضافة إلى ذلك تُظهر اشتراكات الهاتف الثابت تأثيرًا كبيرًا على

الشمول المالي في الشرائح المتوسطة وتظل غير مهمة لجميع الشرائح الأخرى . وعلى العكس من ذلك ،

يُظهر الالتحاق بالمدارس الابتدائية ارتباطًا إيجابيًا و متزايدًا عبر جميع مستويات الشرائح مما يسלט الضوء على

دوره الحاسم في تعزيز الثقافة المالية والشمول المالي . (Brahim & Rahima, 2024)

6. دراسة **Jinan Ismail Salih** تحت عنوان " **Exploring the effect of Digital**

financial innovation in promoting financial inclusion : An

analytical study on Mashreq Al-Arabi islamic Bank and

:" Hammurabi commercial Bank

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، منشور في مجلة International Journal of Professional studies ، هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى استكشاف أثر الابتكار المالي الرقمي في تعزيز الشمول المالي ، وذلك من خلال اعتماد بنك المشرق العربي الإسلامي وبنك حمورابي التجاري كمجال للدراسة . ولتحقيق هذا الهدف ، تم اختيار إجمالي (77) موظفًا يعملون في البنكين كعينة للدراسة ، وقام الباحث بتوزيع استمارة استبيان عليهم وتم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث باستخدام برنامج (Spss V.22) . وبعد استخراج النتائج ، خلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي وهام للابتكار المالي الرقمي في تعزيز الشمول المالي في بنك المشرق العربي الإسلامي وبنك حمورابي التجاري . وهذا يشير إلى أن الاستثمار في الابتكار المالي الرقمي يمثل خيارًا استراتيجيًا وفعالًا لتعزيز الشمول المالي ، حيث يمكن أن يلعب تبني التقنيات المالية الرقمية دورًا حيويًا في تعزيز وتطوير الوصول إلى الخدمات المالية ، ويوفر إمكانيات جديدة لتلبية احتياجات العملاء وتحسين تجربتهم المالية . (Jinan, 2024)

7. دراسة **Manel Labayed و Islem Khelifa** تحت عنوان " **Le rôle des**

Fintech dans l'Inclusion financière : Une opportunité pour les
:" pays Emergents

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، و هو مقال منشور في مجلة EUREKA'24 ، تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز شمول مالي أكثر عدالة وأوسع نطاقا ، مع تحليل الفرص والتحديات التي ينطوي عليها ذلك التغيير الذي يطرأ على القطاع المصرفي . وعينة الدراسة متكونة من 18 دولة ناشئة ، تمت ملاحظتها بين عامي 2010 و 2021 ، واعتمدت الدراسة على أساليب مختلفة لتقييم اتصال طويل الأمد باستخدام تقنيات FMOLS و DOLS . حيث أكدت نتائج الدراسة على الدور الحاسم الذي تلعبه البنية التحتية التكنولوجية و الرقمية في تعزيز الشمول المالي ، و أن تحسين الوصول

إلى الأنترنت و الخدمات المحمولة بالتزامن مع نمو القطاعات الصناعية المرتبطة بالتكنولوجيا لا يساهم فقط في دمج عدد أكبر من الأفراد في النظام المالي ، بل يعزز أيضا الإنتاجية و الابتكار الاقتصادي . (Manel & Islem, 24)

8. دراسة Mennad Khadidja و Ferial Sabrina Soufi تحت عنوان " **The role of financial technology in achieving financial inclusion in banks : presenting the experience of the central bank of Egypt** :

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، منشور في مجلة Economic sciences review ، هدفت هذه دراسة إلى تسليط الضوء على فاعلية التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي في البنوك ، وتناولت تعريف التكنولوجيا المالية والشمول المالي والبنوك وأنواعها ، إضافة إلى وظائف وأهداف البنك المركزي على وجه الخصوص من خلال اعتماد المنهج الوصفي ، كما اعتمدت المنهج التحليلي في عرض تطور مؤشر الشمول المالي ومساهمات التكنولوجيا المالية للبنك المركزي المصري للفترة 2018-2023 ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التكنولوجيا المالية تلعب دورًا مهمًا حيث تأتي بقدرتها على تبسيط العمليات المعقدة ، وتمكين أفراد المجتمع من الوصول إلى كافة الخدمات المالية الأساسية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية . (Mennad & Ferial, 2024)

9. دراسة Mesfin Menza و Wondwossen Jerene و Mubarek Oumer تحت عنوان " **The effect of financial technology of financial inclusion in Ethiopia during the digital economy era** :

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، هو مقال منشور في مجلة Cogent Social Science ، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المتعلقة بنمو التكنولوجيا الرقمية التي تؤثر على قرارات العملاء في اختيار خدمات التكنولوجيا المالية ، باستخدام معرفة العملاء كمتغير وسيط . تم قياس نمو التكنولوجيا الرقمية باستخدام متغيرات الشبكات الاجتماعية ، الخدمات التنظيمية ، ومرافق الخدمات المالية . حيث ركزت عينة البحث على العملاء من القطاع الصغير الموجودين في جزيرة جاوة . تم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام خوارزمية PLS . و أظهرت النتائج أن قرار العملاء في اختيار خدمات التكنولوجيا المالية تأثر بشكل كبير بمعرفة العملاء . فقد تم تشكيل معرفة العملاء من المعلومات المجمعة من الشبكات الاجتماعية ، الضمانات الرسمية من الحكومة ، مرافق الخدمات المالية ، والشمول المالي . فتظهر الدراسة ضرورة تثقيف العملاء وتعزيز الوعي وتوفير معلومات كافية لزيادة الإلمام ومعدلات الإلمام بالتكنولوجيا المالية. كما تؤكد الدراسة على وضع لوائح حكومية واضحة وعاجلة لحماية مصالح العملاء والصناعات. (Mesfin & others, 2024).

10. دراسة Arifia و Audri Haryono و Youdi Caturadina Darnida و Nurriqli

**The role of financial technology in " عنوان تحت Nurriqli
:" increasing financial access**

وهي عبارة عن مقال نشر سنة 2024 ، هو مقال منشور في مجلة Management ، هدفت هذه الورقة إلى دراسة تأثير متغيرات الثقافة المالية والتنظيم والبنية التحتية و التكيف على الوصول المالي و لتقييم الارتباط بين العوامل المستقلة والوصول المالي ، فقد استخدمت الدراسة تقنية كمية وهي نموذج الانحدار الخطي ، وقد توصلت الدراسة إلى إثبات أن الثقافة المالية هي عامل حاسم في تحسين الوصول المالي ، لكن المتغيرات المتعلقة بالتكيف والتنظيم والبنية التحتية ليس لها مساهمة ذات مغزى في سياق هذا النموذج . حيث

يشرح نموذج الانحدار المطبق بشكل فعال غالبية التباين في الوصول المالي ، حيث تقدم النتائج رؤى قيمة

لصناع السياسات والممارسين في تعزيز الوصول المالي . (Youdi & others, 2024)

المبحث الثالث : أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية .

بعدما تطرقنا إلى مختلف الدراسات السابقة حول التكنولوجيا المالية و الشمول المالي ، سنحاول من خلال هذا

المبحث مناقشتها و الإشارة إلى ما يميز هذه الدراسات عن الدراسة الحالية .

1. مناقشة الدراسات السابقة حول التكنولوجيا المالية و الشمول المالي :

بعد معاينتنا لأهداف الدراسات السابقة ، اتضح لنا أن معظم مواضيعها اتفقت على هدف مشترك المتمثل في

دور التكنولوجيا المالية و واقعها في تعزيز الشمول المالي ، ما عدا بعض الدراسات و هي : دراسة (بهناس و

آخرون، 2019) التي هدفت إلى توضيح مفهوم الشمول المالي و أهميته و بيان دوره في تحقيق التطور المالي ،

بالإضافة إلى دراسة (قاسي، 2022) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشمول المالي و الاستقرار المالي و دور

الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة ، و دراسة (Mesfin & others, 2024) التي تمثل هدفها في

تحليل العوامل المتعلقة بنمو التكنولوجيا الرقمية التي تؤثر على قرارات العملاء في اختيار خدمات التكنولوجيا

المالية، أخيرا دراسة (Youdi & others, 2024) التي هدفت إلى دراسة تأثير متغيرات الثقافة المالية و

التنظيم و البنية التحتية و التكيف على الوصول المالي و تقييم الارتباط بين العوامل المستقلة و الوصول المالي .

اتفقت الدراسات السابقة على اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، و قد شملت مختلف الفترات من 2004 إلى

2023.

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الدراسة التحليلية ، حيث اعتمدت كل من الدراسات (غربي، 2022)،

(سعيد ، 2023) ، (Jinan, 2024) و (Abdelghani & others, 2024) على أداة الاستبيان

التي تعد إحدى تقنيات الاستقصاء و جمع المعلومات و بعدها قامت بتحليل تلك البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS ، أما بالنسبة لدراسة (Florentina & others, 2021) فاعتمدت على نموذج التأثير العشوائي (Random Effect Model) و اختبار هوسمن (Hausman Test) ، أما دراسة (Youdi & others, 2024) اعتمدت على تقنية كمية متمثلة في نموذج الانحدار الخطي ، و دراسة (Brahim & Rahima, 2024) استخدمت الانحدار الكمي اللحظي ، و دراسة (Mesfin & others, 2024) قامت بتحليل البيانات الاحصائية باستخدام خوارزمية PLS ، و أخيرا دراسة (Manel & Islem, 24) فاعتمدت على تقنيات FMOLS و DOLS .

أظهرت جل الدراسات السابقة الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية و أدواتها و تقنياتها في تحقيق الشمول المالي ، و سعي جميع الدول المتأخرة إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية و ذلك لتحقيق شمول مالي أمثل.

2. الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع و هو المنهج الوصفي التحليلي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي و هدفها العام .
- اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبيان ، كما تشابهت مع جل الدراسات في استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .
- تعالج الدراسة الحالية قضية حساسة نشهدها في واقعنا اليومي ، حيث أخذت الدراسة الحالية نموذج عن الخدمات المالية المتمثلة في تطبيق بريدي موب وإبراز دوره في تحقيق الشمول المالي ، حيث اقتصرت دراستنا على عينة عشوائية من المستفيدين من الخدمات المالية تمثلت في "طلاب ، موظفين ، متقاعدين وبطالين" لجمع البيانات اللازمة لإيضاح مدى نجاح التطبيق في تحقيق ما يسمى بمصطلح الشمول المالي و ذلك

بالاعتماد على الاستبيان الالكتروني . كما تميزت الدراسة الحالية بنطاقها الجغرافي عن الدراسات السابقة
باعتمدها على عينة من الجزائر تحديدا ولاية تلمسان .

- كما أشارت الدراسة الحالية إلى واقع الجزائر من تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي خلال الفترة
2016-2024 بتركيزها على الابتكارات المالية و أشارت إلى مختلف استخدامات جهاز الصراف الآلي
خلال هذه الفترة.

- كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الحدود الزمنية و المكانية .

خاتمة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عدة دراسات متعلقة بموضوعنا دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ، حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسات إلى دراسات محلية و دراسات أجنبية فكانت أغلبيتها تدرس العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي حيث أدت هذه الدراسات إلى زيادة واضحة في الأدلة بالإشارة إلى أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية مع ذكر الفجوة العلمية .



تمهيد :

يأتي هذا الفصل كجزء تطبيقي لدراسة أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر، حيث يتم فيه تحليل البيانات الميدانية الخاصة بالنشاطات المالية (دفع ، سحب) و تطورها خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2024، و من جانب آخر سيتم التركيز على تطبيق بريدي موب BaridiMob كحالة دراسية إحصائية .

و للقيام بهذه الدراسة لا بد من وضع إطار منهجي يساعدنا للوصول إلى نتائج سليمة ، و ذلك من خلال تحليل المعلومات و الآراء المجمعة عن طريق الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

المبحث الأول : دراسة تحليلية حول أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر خلال فترة

2016 – 2024 .

خلال الأعوام الأخيرة ، شهدت الجزائر نموا متزايدا بشكل كبير في صناعة التقنيات المالية الحديثة ، لما تحققه من توفير فرص في حالة نفاذ التمويل ، وتوفير مختلف الخدمات المالية الرقمية المتميزة بسرعة أكبر و بتكلفة أقل ، تتلاءم مع جميع فئات المجتمع خاصة الفئة المهمشة . اكتسبت خلال سنة 2020 قبولا دوليا أكبر بشكل عام و إقبالا كبيرا في الدول العربية بشكل خاص .

تبنت الجزائر مجموعة من المعايير والسياسات لأجل تطوير الابتكارات المالية بشكل يحافظ على أسس الصناعة المالية، حيث في ماي 2018 تم إصدار قانون خاص بالتجارة الالكترونية الذي ينص على تكثيف منصات التجارة الالكترونية في مجال السلع والخدمات على المدى المتوسط ، وكان ثمرة هذا القانون هو الدفع عبر الأنترنت الذي تميز باستعمال كبير و واسع في حدود الدولة الجزائرية . وكان البنك الوطني الجزائري أول بنك استخدم بطاقة الدفع الالكتروني وذلك باحترام عدة آليات ومعايير مناسبة لذلك ، لضمان سلامة تقديم الخدمات لعملائها ولتلبية مختلف احتياجاتهم . و منذ 2020 قامت الحكومة الجزائرية ببرنامج خاص بها من أجل تحقيق ما يسمى بعصرنة أنظمة الدفع .

الجدول رقم 02: نشاط الدفع عبر الجهاز الآلي للفترة (2016 – 2024)

السنوات	العدد الإجمالي لمحطات الدفع الالكتروني العاملة
2016	5 049
2017	11 985
2018	15 397
2019	23 762
2020	33 945
2021	37 561
2022	46 263
2023	53 191

68 140	2024
--------	------

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	العدد الإجمالي لمعاملات الدفع	المبلغ الإجمالي لمعاملات الدفع
2016	65 501	444 508 902,40
2017	122 694	861 775 368,90
2018	190 898	1 335 334 130,76
2019	274 624	1 916 994 721,11
2020	71 1777	4 733 820 043,01
2021	2 150 529	15 113 249 499,92
2022	2 712 848	19 343 056 538,17
2023	3 997 165	31 518 739 249,37
2024	5 579 708	44 563 958 073,88

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات تجمع النقد الآلي giemonetique .

يبين الجدول أعلاه ، نشاط الدفع عبر الجهاز الآلي ، وعدد محطات الدفع الإجمالي ومبلغها ، حيث نلاحظ خلال سنة 2016 بلغ عدد إجمالي محطات الدفع الإلكتروني العاملة 5049 وهو ضئيل . أما بالنسبة للفترة الممتدة من 2017 إلى 2019 كان هناك تطور وارتفاع ملحوظ للمحطات وما قابله من ارتفاع في معاملات الدفع وكلما زادت المعاملات الإجمالية زادت بصفة طردية مبلغها وهذا الارتفاع راجع إلى بداية قبول هذه المعاملات من طرف أفراد المجتمع . أما بالنسبة للفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 كانت هناك طفرة غير مسبوقة في محطات الدفع والذي زاد ما يقارب بعشرة آلاف 10,000 محطة وذلك راجع للأزمة الصحية التي شهدتها العالم بصفة عامة وشهدتها الجزائر بصفة خاصة ، التي كانت سبب في دعم معاملات الدفع الإلكترونية حيث كان التعامل مع هذه الخدمات بشكل إجباري وليس اختياري بسبب الأزمة الصحية ، وكانت لهذه الأخيرة أثر إيجابي على الفترة التي تليها حيث بقي ارتفاع متواصل وفي تطور مستمر إذ خلال سنة 2024 تم تسجيل زيادة بنحو 14949 جهاز.

جدول رقم 03: نشاط السحب على الجهاز النقدي .

السنوات	العدد الإجمالي لأجهزة الصرف الآلي البنكية العاملة
2016	1 370

1 443	2017
1 441	2018
1 621	2019
3 030	2020
3 053	2021
3 640	2022
3 847	2023
3 942	2024

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	العدد الإجمالي لمعاملات السحب	المبلغ الإجمالي لمعاملات السحب
2016	6 868 031	98 822 524 500,00
2017	8 310 170	126 398 291 000,00
2018	8 833 913	136 233 452 000,00
2019	9 929 652	164 116 233 000,00
2020	58 428 933	1 073 004 953 000,00
2021	87 722 789	1 728 937 064 000,00
2022	128 035 361	2 182 896 695 000,00
2023	174 415 895	3 262 245 367 500,00
2024	197 323 075	3 691 600 492 000,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات تجمع النقد الآلي giomonetique .

يبين الجدول أعلاه ، العدد الإجمالي لأجهزة الصرف (ATM interbancaire) العاملة في الجزائر والعدد الإجمالي لمعاملات السحب من خلال الفترة 2016 – 2024 ، حيث نلاحظ أن عدد الأجهزة خلال سنة 2016 كان قليل جدا ، أما بالنسبة للفترة 2017 – 2019 كان هناك تزايد مستمر ولكن ضئيل جدا مقارنة بالفترة 2020 – 2022 التي عرفت تحسن جوهري وتطور كبير تمثل فيما يقارب ضعف عدد الأجهزة للفترة السابقة وذلك راجع لفيروس كورونا الذي تسبب في أزمة صحية عالمية التي أثرت بشكل مباشر وكبير على المعاملات في الجزائر إذ بلغت سنة 2022 (128 035 361 معاملة) إجمالي معاملات السحب . واستمرت في الزيادة خلال السنوات الموالية إذ بلغ عدد محطات السحب سنة 2024 (197 323 075 معاملة) . و

بالرغم من هذا القبول و الارتفاع في المعاملات المالية الرقمية إلا أن تبقى المعاملات النقدية التقليدية أكثر شيوعا واستعمالا بين أفراد المجتمع الجزائري .

الجدول رقم 04: تطور نشاط الدفع عبر الانترنت للفترة (2016 – 2024)

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	العدد الإجمالي للمعاملات	المبلغ الإجمالي لعمليات الدفع
2016	7 366	15 009 842,02
2017	107 844	267 993 423,40
2018	176 982	332 592 583,28
2019	202 480	503 870 361,61
2020	4 593 960	5 423 727 074,80
2021	7 821 346	11 176 475 535,68
2022	9 048 125	18 151 104 423,96
2023	15 351 354	32 196 672 024,03
2024	19 594 482	51 945 560 351,45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات تجمع النقد الآلي giemonetique

يبين الجدول أعلاه ، تطور نشاط الدفع عبر الأنترنت وذلك خلال الفترة 2016 – 2024 ، فنلاحظ خلال سنة 2016 بلغت عدد المعاملات 7366 معاملة وهو رقم معتبر ، وبدأ في التزايد التدريجي والمستمر إلى غاية الفترة 2020 – 2022 حيث شهدت هذه الفترة تغير كبير في عدد المعاملات الإجمالية إذ بلغت في سنة 2022 (9 048 125 معاملة) بمبلغ إجمالي (18 151 104 423,96 مليون دج) ، وذلك راجع للانتشار الواسع لفيروس كورونا مما أدى إلى فرض إجراءات صحية متمثلة في الحجر الصحي وذلك من خلال تجنب أفراد المجتمع إلى التوجه لمختلف المؤسسات المالية (الجزائرية للمياه ، الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز) لتسديد فواترهم إذ يقتصر على الدفع بالأنترنت للوقاية من الوباء وضمن سلامة المجتمع .

المبحث الثاني : عموميات حول الاستبيان .

يعتبر الاستبيان الالكتروني أحد التقنيات الحديثة لجمع البيانات التي تكون على الشبكة العنكبوتية ، وعليه صار محل اهتمام للعديد من الباحثين نظرا لما يتميز به من تكلفة و جهد و وقت أقل ، و سهولة تعبئته وسرعة الحصول على النتائج المراد الوصول إليها عكس الاستبيان التقليدي . ولهذا سنتطرق إلى تعريفه ، أبرز خصائصه ، منهجيته تصميمه و أهم خطواته .

1. تعريف الاستبيان :

1.1. الاستبيان الورقي :

يعتبر الاستبيان أداة من أدوات البحث الأكثر شيوعا ، وهو عبارة عن وسيلة لجمع البيانات اللازمة التي من الصعب الحصول عليها بدون استبيان ، حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة أو مجموعة من الجمل الخيرية توزع على فئة من المجتمع الواجب عليهم الإجابة عليها بالطريقة التي يحددها الباحث ، للتحقق من صحة الفرضيات التي تم وضعها مسبقا ، واتخاذ القرار. (بحري و خرموش ، 2019)

2.1. الاستبيان الالكتروني :

الاستبيان الالكتروني هو نفسه الاستبيان الورقي وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مجموعة من الأفراد من أجل استطلاع آراء الناس حول خدمة معينة ، يوزع عبر الشبكة العنكبوتية ، باستخدام مواقع و تطبيقات الكترونية . (نبيلة، 2023)

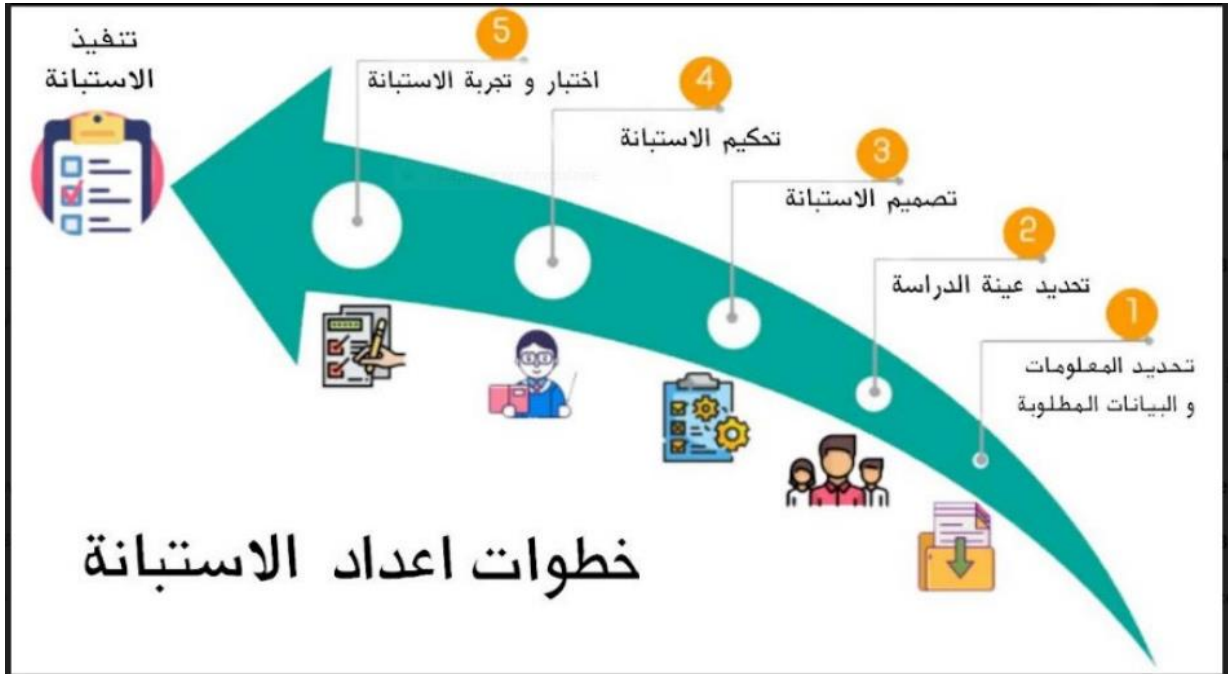
2. خصائص الاستبيان الالكتروني :

-يكون الاستبيان الالكتروني في صفحة واحدة وليس متعدد الصفحات .

- يتميز بسرعة تعبئته و سهولة مرونته .
- سهولة وسرعة الحصول على الأجوبة و النتيجة المراد الوصول إليها .
- يتميز بتكلفة أقل مقارنة بالاستبيان الورقي .
- الاستبيان عبارة عن رابط ما يجعله سهل نشر وتوزيع .
- يمكن إرفاق الاستبيان الالكتروني بالصور و أشرطة الفيديو و تقديم النتائج في رسوم وجداول توضيحية للتحليل. (نورة و عباس، 2020)

3. خطوات الاستبيان الالكتروني :

الشكل رقم 06 : مخطط يوضح خطوات إعداد استبيان ورقي .

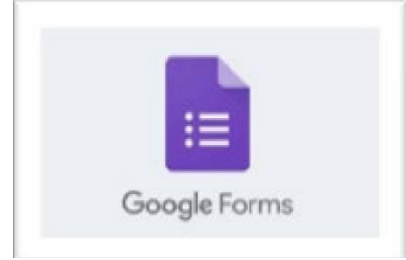


المصدر : (نبيلة، 2023)

4. تصميم الاستبيان الالكتروني :

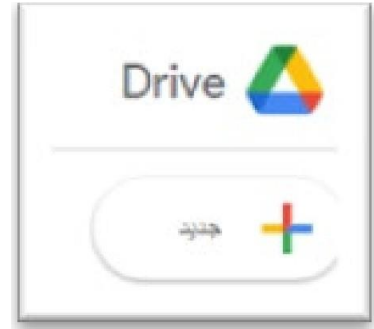
يجب في تصميم الاستبيان كأول خطوة أن يكون للباحث بريدا الكترونيا ، يستطيع من خلاله الدخول إلى نماذج

جوجل مباشرة ويرمز له بالرمز التالي :



• ثم نقوم بالنقر على قائمة التطبيقات الموجودة على يمين أو يسار رمز البريد أو الدخول إلى جوجل

درايف (Google Drive) .



• ثم النقر على أيقونة "جديد".

• يتم فتح ملف بدون عنوان يشبه الاستمارة الفارغة .

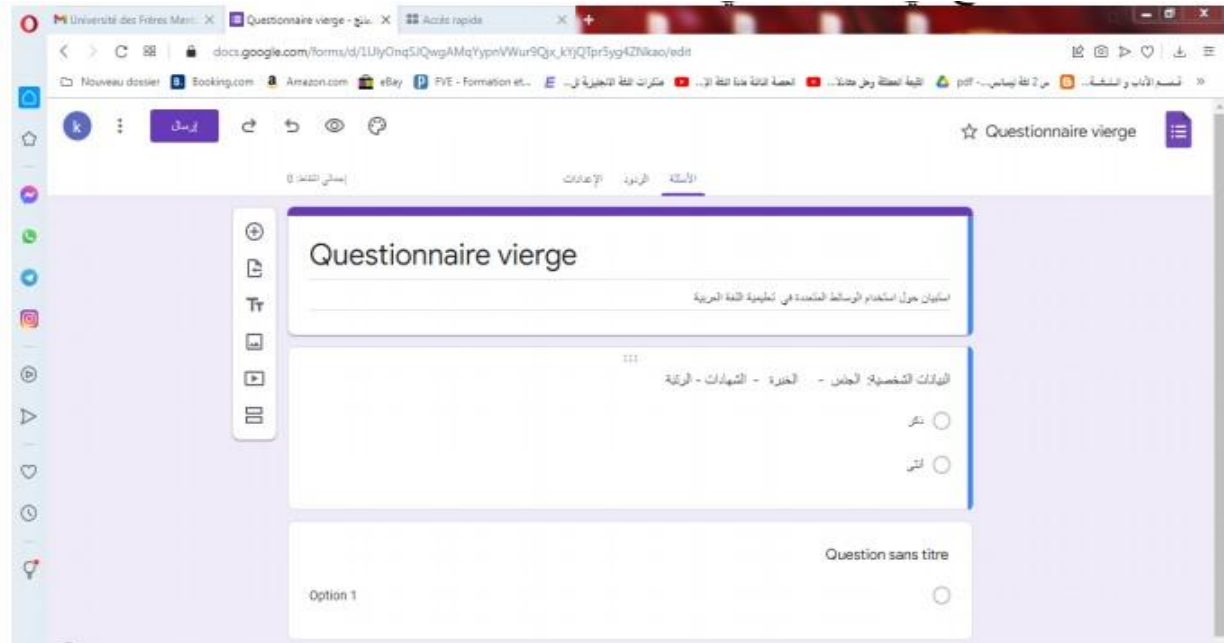
• نقوم بملئها بمجموعة من الأسئلة المختلفة .

• يضع الباحث على يسار النموذج خيارات الأسئلة مع إرفاقها بالصور أو أشرطة الفيديو .

• يتم تسجيل عنوان الاستبيان في أعلى الاستمارة .

• ملء بيانات الشخصية التي يمكن فصلها عن المحاور الأخرى بالضغط على الرمز (TT) .

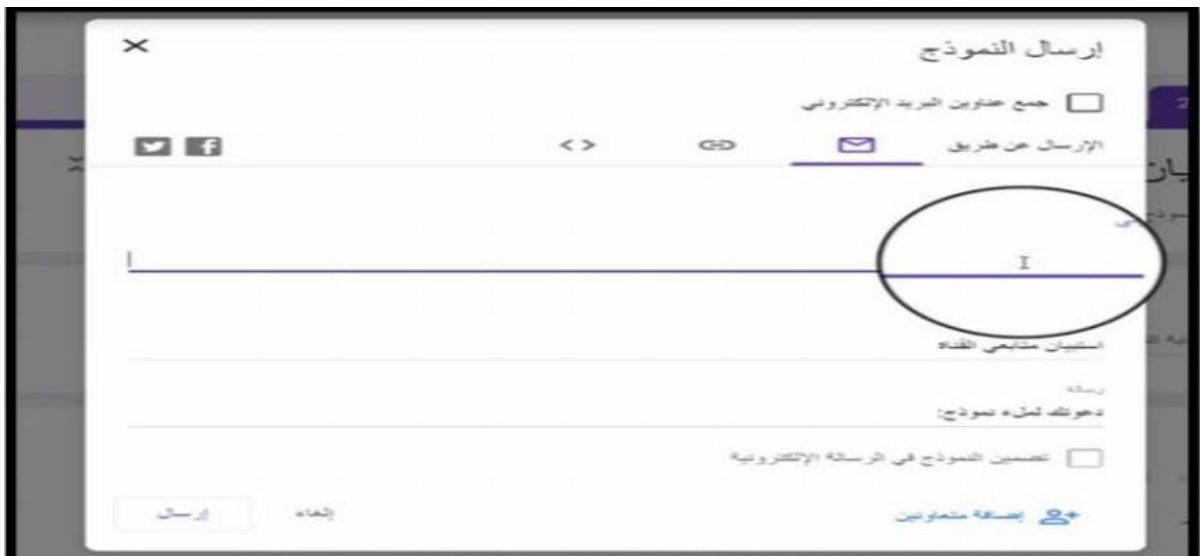
- أما القسم الموالي ، يضع الباحث أسئلة الاستبيان بالنقر على علامة (+) على يسار الاستمارة ويمكن إرفاق هذه الأسئلة بالصور أو شريط فيديو من الحاسوب أو الأنترنت بكل سهولة .



أحسن ميزة في هذا البرنامج أنه يحفظ التعديلات تلقائياً .

- يتم إرسال الاستبيان للعيينة المراد إرسال لها عن طريق إما المواقع أو المنصات أو عن طريق البريد الالكتروني. وفي الأخير ، يتم نشر الاستبيان بالنقر على كلمة إرسال متواجدة في أسفل النموذج .

(نبيلة، 2023)



المبحث الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة .

سيهتم هذا المبحث بعرض الإطار المنهجي للدراسة من حيث عينة الدراسة ، متغيرات الدراسة و الأدوات الإحصائية المستخدمة في تجميع و تحليل البيانات ، كما سيتم عرض النتائج المتوصل إليها من طرف الباحثين و تحليلها .

1. الإطار المنهجي للدراسة :

لا بد أن يكون لكل دراسة منهج يوطرها و ذلك لتجنب الوقوع في الأخطاء و حسن سيرورة العمل سواء في جمع البيانات أو طريقة تحليلها ، و فيما يلي سنعرض أهم نقاط الإطار المنهجي للدراسة :

1.1. متغيرات و حدود الدراسة :

✓ متغيرات الدراسة : متمثلة في متغيرين ، هما :

- المتغير المستقل : بريدي موب .
- المتغير التابع : الشمول المالي .

✓ حدود الدراسة : متمثلة في الحدود البشرية و الحدود الزمنية ، كما يلي :

- حدود بشرية : نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في : الطلاب ، الموظفين ، العاطلين عن العمل و المتقاعدين ، تم اختيار عينة عشوائية تضم 150 شخص من ولاية تلمسان .
- حدود زمنية : تم إعداد استبيان يوم 2025/04/15 ،

تم مراجعة الاستبيان من قبل الأستاذة " زياتي نجية " يوم 2025/04/17 ،

تم تعديل الاستبيان يوم 2025/4/18 ،

تم توزيع الاستبيان يوم 2025/4/21 ،

تم استرجاع استبيان يوم 2025/4/27 ، ثم قمنا بدراسته وتحليله مباشرة .

2.1. الفرضية الإحصائية :

يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز الشمول المالي عند درجة معنوية $\alpha = 5\%$.

3.1. أداة الدراسة :

نظرا إلى طبيعة الموضوع و الأهداف المرجوة ، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية للاستقصاء و جمع بيانات الدراسة، و ذلك لأنها أداة موثوقة و منظمة ، حيث يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة الدراسة و ذلك للحصول على بيانات و آراء حول تطبيق بريدي موب BaridiMob ومدى مساهمته في تعزيز الشمول المالي، وقد تم إعداد الاستبيان كما يلي :

تضمن الاستبيان مقدمة تعريفية توضح الهدف من الدراسة وتوضح للمستجوب أن أجوبته ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط و قمنا بتقسيم الاستبيان إلى ما يلي :

- الجزء الأول : تضمن أسئلة حول المعلومات الشخصية لأفراد العينة من " الجنس ؛ العمر ؛ المستوى التعليمي و الوضع المهني . "

- الجزء الثاني : انقسم هذا الجزء إلى محورين ، كالتالي :

المحور الأول : تضمن هذا المحور المتغير المستقل بريدي موب BaridiMob ، حيث انقسم إلى أربع (04) أسئلة مفتوحة و ثلاث (03) أسئلة مغلقة .

المحور الثاني : يتضمن هذا المحور المتغير التابع الشمول المالي ، حيث تكون من ثلاث (03) أسئلة مغلقة.

4.1. عينة الدراسة :

تم توزيع الاستبيان على 150 شخص من مختلف فئات المجتمع (طلاب ، موظفين ، بطالين ، متقاعدين) بشكل

عشوائي ، تم استرجاع 125 استبيان ، كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم 05 : الاستبيانات الموزعة و المسترجعة من عينة الدراسة .

الاستبيانات	عددتها
الاستبيانات الخاضعة للدراسة	121
الاستبيانات غير المسترجعة	25
الاستبيانات المستثناة	4
الاستبيانات الموزعة	150

المصدر : من إعداد الطالبتين .

5.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الضرورية لمعالجة المعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات المسترجعة وهذا بعد تبويبها حيث تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج الحزمة احصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بتحليلات إحصائية البسيطة منها و المعقدة .

و فيما يلي سنذكر أبرز الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach : تم استخدامه لقياس ثبات أداة القياس ، حيث يتم تقدير معامل الثبات بقيم تتراوح ما بين الصفر و الواحد ، فكلما اقتربت القيمة من الواحد زاد الثبات و كلما اقتربت القيمة من الصفر نقص الثبات .
- تم الاعتماد على الاحصاء الوصفي من أجل حساب النسب المئوية و التكرارات للتعرف على خصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة .
- تم حساب الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لتحليل وتفسير آراء و إجابات أفراد عينة الدراسة .
- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات .
- تم حساب معامل الانحدار البسيط لدراسة و تحليل أثر متغير كمي على متغير كمي آخر ، كما أنه يهتم بالبحث في العلاقة بين متغيرين فقط هما Y (متغير تابع) و X (متغير مستقل) .

2. عرض و تحليل نتائج الدراسة :

سيتم في هذا الجزء عرض أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج و اختبار صحة الفرضية و ذلك من خلال تحليل الفقرات و البيانات و فحص المتغيرات .

✓ ثبات الاستبيان :

سنقوم باختبار ثبات كل محور على حدا ثم اختبار ثبات أداة الدراسة كليا ، كالتالي :

الجدول رقم 06 : اختبار معامل الثبات Alpha de Cronbach .

معامل الثبات ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
0.937	محور بريدي موب
0.936	محور الشمول المالي
0.962	الثبات الكلي للاستبيان

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

يوضح الجدول أعلاه اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ ، فنلاحظ أن معامل الثبات لمحور بريدي موب قدر ب 0.937 و بما أن القيمة قريبة جدا من الواحد نقول أن المحور يتمتع بدرجة ثبات ممتازة ، أما محور الشمولي المالي فقد بلغ معامل ثباته 0.936 و نلاحظ هنا كذلك أن القيمة اقتربت من الواحد هذا يعني أن المحور يتمتع بدرجة ثبات ممتازة ، أما بالنسبة لدرجة ثبات الاستبيان ككل فبلغت 0.962 من هنا يمكننا القول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ممتازة من الثبات .

1.2. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة :

فيما يلي سيتم تحليل جانب البيانات الشخصية لعينة الدراسة ، حيث تم استخراج و تحليل البيانات المتعلقة بالسمات الشخصية و الخصائص الفردية للأشخاص المشاركين في الدراسة :

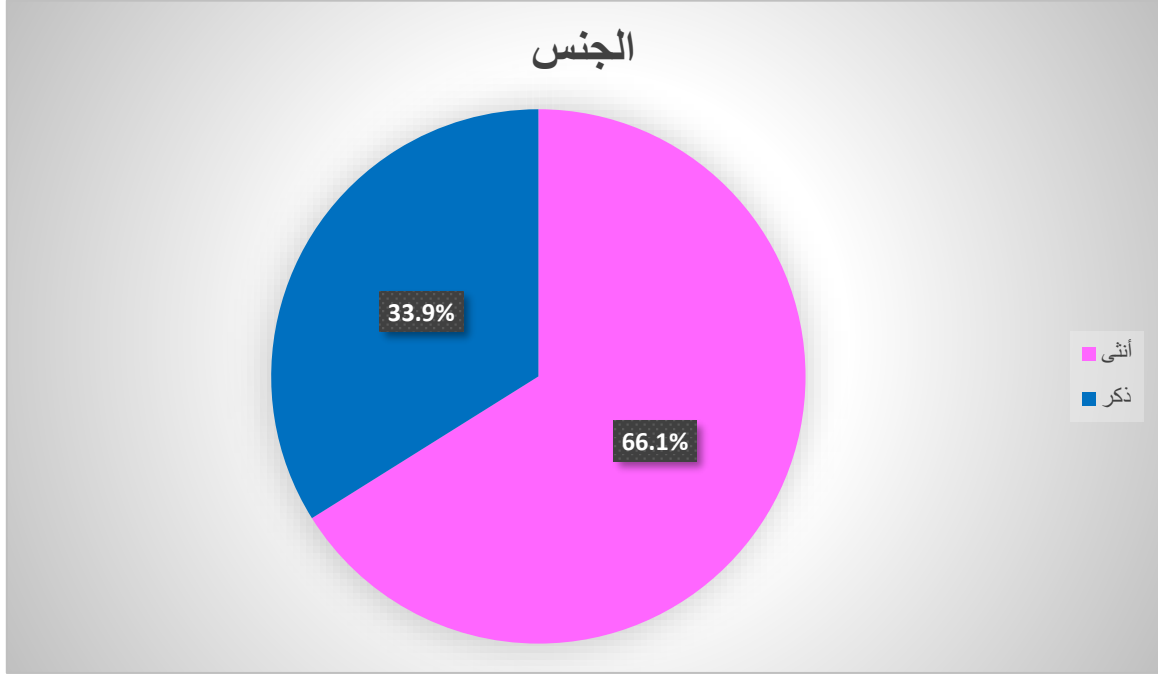
1.1.2. الجنس :

الجدول رقم 07 : توزيع الأفراد حسب الجنس .

النسبة	التكرار	البيانات
66.1%	80	أنثى
33.9%	41	ذكر
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 07 : توزيع الأفراد حسب الجنس .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة 66.1% من أفراد عينة الدراسة هم فئة الإناث أما نسبة الذكور قدرت ب 33.9% ، و يمكن أن نفسر هذا التفاوت في التوعية الرقمية في أوساط النساء أو من جهة أخرى يمكن القول أن هذا راجع للانفتاح التكنولوجي لدى النساء .

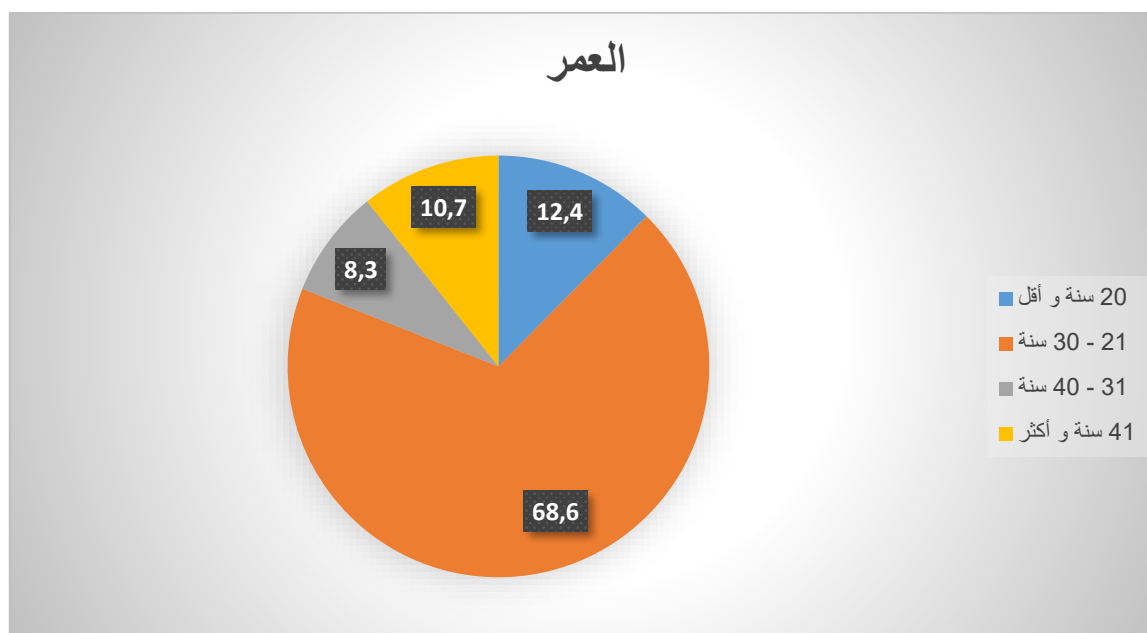
2.1.2. العمر :

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد عينة حسب العمر .

النسبة	التكرار	البيانات
12.4%	15	20 سنة و أقل
68.6%	83	30 – 21 سنة
8.3%	10	40 – 31 سنة
10.7%	13	41 و أكثر
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 08 : توزيع أفراد عينة حسب العمر .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن 12.4% ينتمون إلى الفئة العمرية 20 سنة و أقل ، في حين أن معظم أفراد عينة الدراسة هم الشباب حيث أن 68.6% من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة ، و ما يقابلها 8.3% ينتمون إلى الفئة العمرية 31 إلى 40 سنة ، في حين أن 10.7% ينتمون إلى أكثر من 41 سنة .

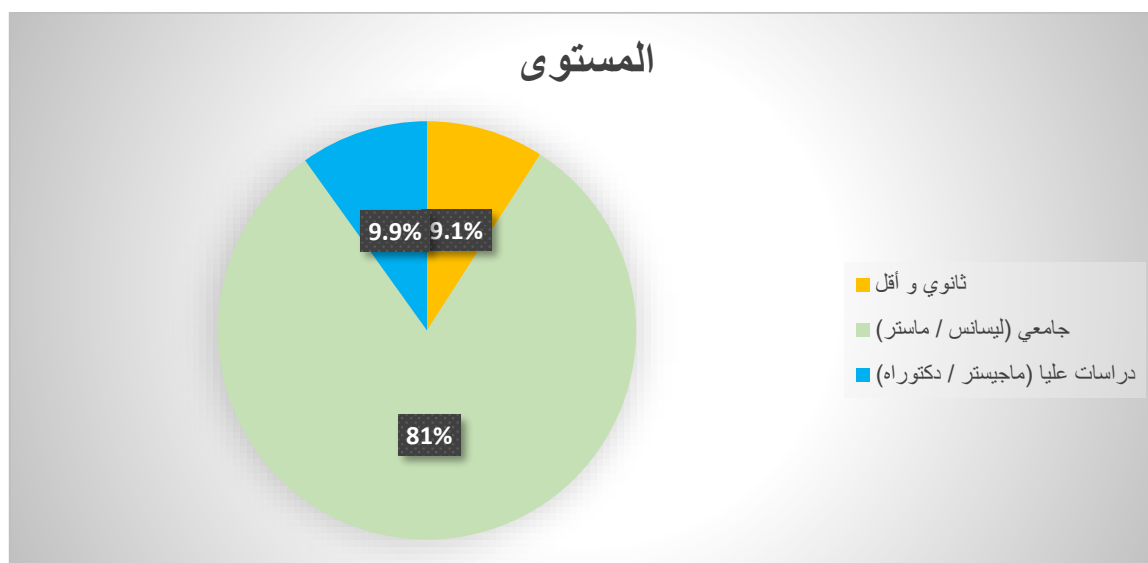
3.1.2. المستوى التعليمي :

الجدول رقم 09 : توزيع أفراد عينة حسب المستوى التعليمي .

النسبة	التكرار	البيانات
9.1%	11	ثانوي و أقل
81%	98	جامعي (ليسانس / ماستر)
9.9%	12	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 09 : توزيع أفراد عينة حسب المستوى التعليمي .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى جامعي (ليسانس أو ماستر) بنسبة 81% وذلك راجع لاستلام المنح الجامعية فيستخدمون تطبيق بريدي موب BaridiMob لمتابعة الرصيد أو السحب أو حتى الدفع الإلكتروني ، في حين أن 9.1% فقط لديهم مستوى ثانوي ، و نسبة 9.9% لديهم مستوى دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه) وهذا راجع إلى قدرتهم على فهم التطبيقات المالية و التعامل بها .

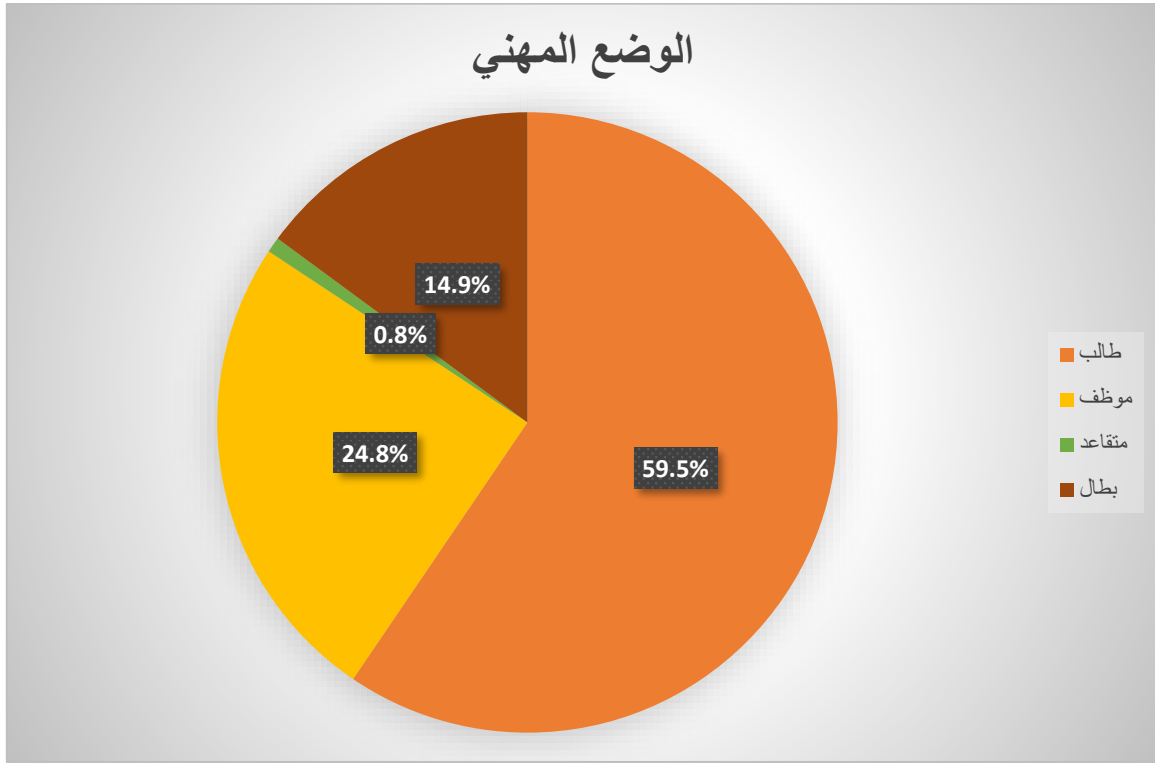
4.1.2. الوضع المهني :

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد عينة حسب الوضع المهني .

النسبة	التكرار	البيانات
59.5%	72	طالب
24.8%	30	موظف
0.8%	1	متقاعد
14.9%	18	بطال
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 10 : توزيع أفراد عينة حسب الوضع المهني .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

بالنظر إلى الوضع المهني لأفراد عينة للدراسة يتضح لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة أو ما يقارب 59.5% يتمثلون في فئة طلاب ، في حين نجد 24.8% هم موظفين ، ما يقابلها 0.8% فقط متقاعدين و نسبة 14.9% من البطالين ، حيث يمكن القول أن ذلك راجع إلى التكيف مع الحياة الرقمية لأن الجيل الطلابي معتاد على استخدام الهواتف الذكية في تسير شؤونه المالية اليومية .

2.2. تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة :

1.2.2. المحور الأول :

و يتمثل في استخدام تطبيق بريدي موب و تقييم موافق الأفراد تجاه هذا التطبيق حيث تنقسم أسئلته إلى أسئلة مفتوحة و أخرى مغلقة ، حيث سيتم تحليل الأسئلة المفتوحة على حدا ثم يليها تحليل الأسئلة المغلقة ، كالتالي :

1.1.2.2. تحليل الأسئلة المفتوحة للمحور الأول :

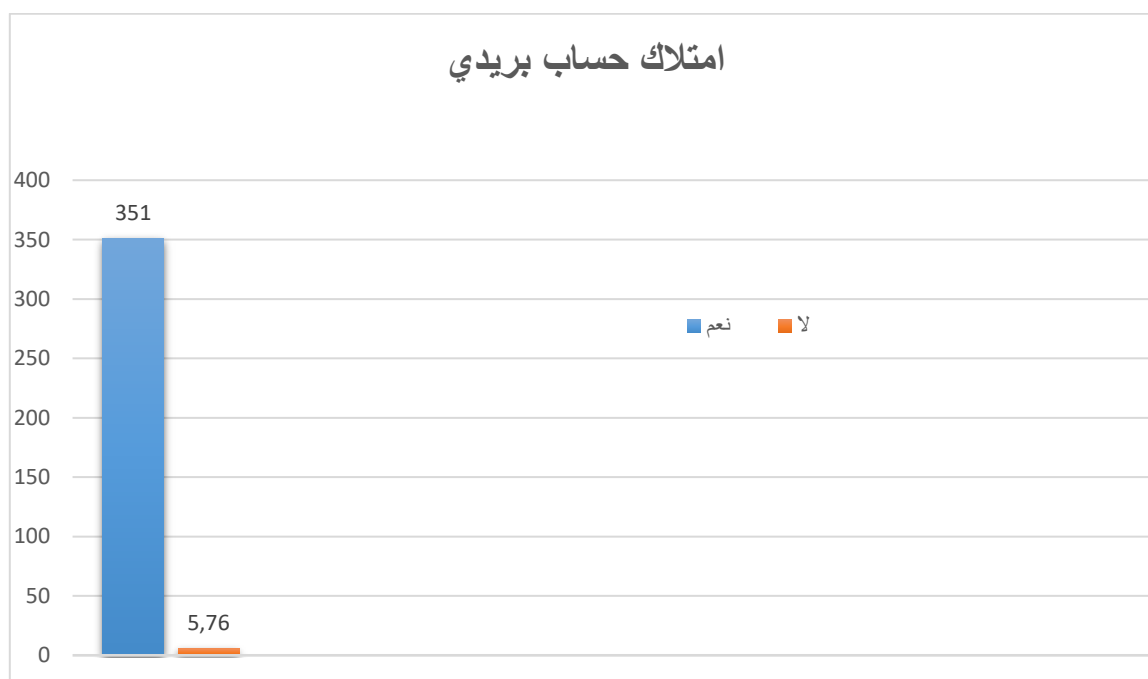
✓ امتلاك حساب بريدي :

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم لحساب بريدي .

النسبة	التكرار	البيانات
97.5%	119	نعم
1.6%	2	لا
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم لحساب بريدي .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

أظهرت نتائج الاستبيان أن الغالبية الساحقة من المستجوبين بنسبة تقارب 97.5% (119 من أصل 121) ، يمتلكون حساباً بريدياً جارياً (CCP) ، في حين أن نسبة ضئيلة جداً لا تتعدى 1.6% فقط صرّحوا بعدم

امتلاكهم لهذا النوع من الحسابات ، حيث تعكس هذه الأرقام درجة الانتشار الواسع للحسابات البريدية في المجتمع.

✓ التعامل بتطبيق بريدي موب BaridiMob :

الجدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب BaridiMob .

النسبة	التكرار	البيانات
91.8%	112	نعم
7.4%	9	لا
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب BaridiMob .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، أن نسبة من يمتلكون تطبيق بريدي موب BaridiMob هي 91.8% في حين نسبة من لا يمتلكون هذا التطبيق تقدر ب 7.4% ، و هذا راجع إلى الانتشار الواسع للتطبيق ما جعله يحظى بقبول كبير لدى المستخدمين .

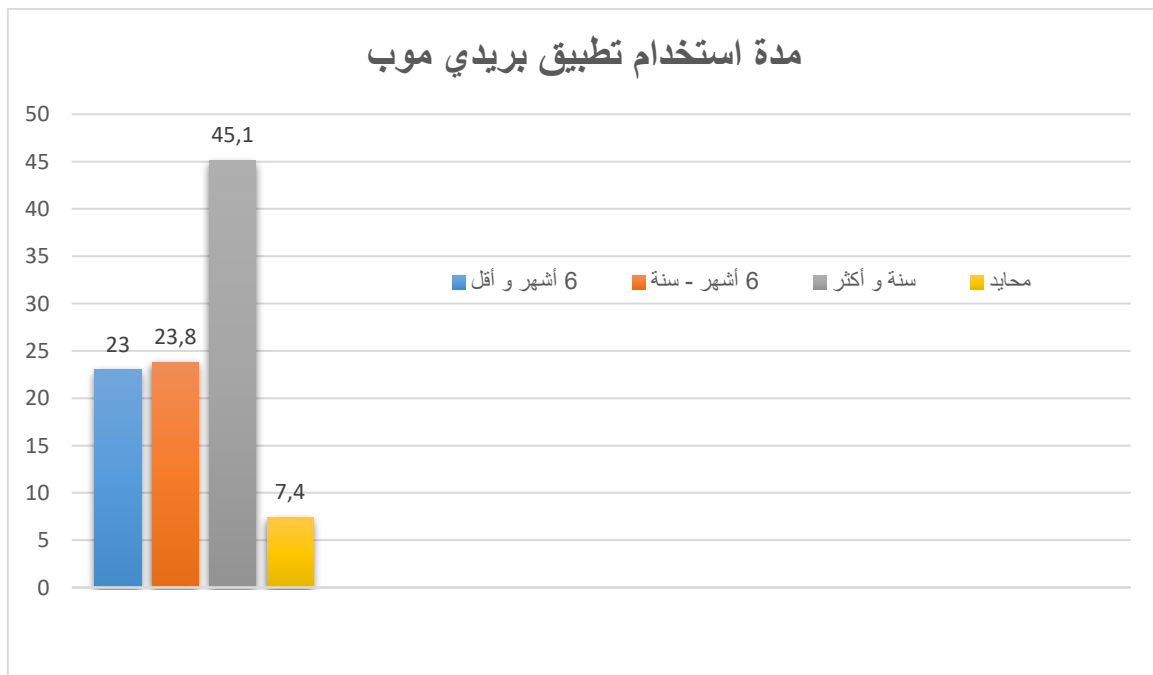
✓ مدة استخدام تطبيق بريدي موب BaridiMob :

الجدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب BaridiMob .

النسبة	التكرار	البيانات
23%	28	6 أشهر و أقل
23.8%	29	6 أشهر - سنة
45.1%	55	سنة و أكثر
7.4%	9	محايد
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الشكل رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب BaridiMob .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة 23% بدؤوا باستخدام هذا التطبيق خلال 6 أشهر الأخيرة فقط ، في حين أن نسبة 23.8 % بدؤوا في استخدامه منذ فترة 6 أشهر إلى سنة ، و ما يقابلها 45.1% بدؤوا في استخدامه أكثر من سنة ، كما نلاحظ أن نسبة 7.4% تتمثل في فئة المحايدين و هم الذين لا يستخدمون التطبيق على الإطلاق ، و يشير هذا إلى أن تطبيق بريدي موب BaridiMob ليس تطبيق جديد فقط بل أيضا يشهد نمو متزايدا و هذا ما يساهم في جذب فئات جديدة من المستخدمين بشكل متواصل .

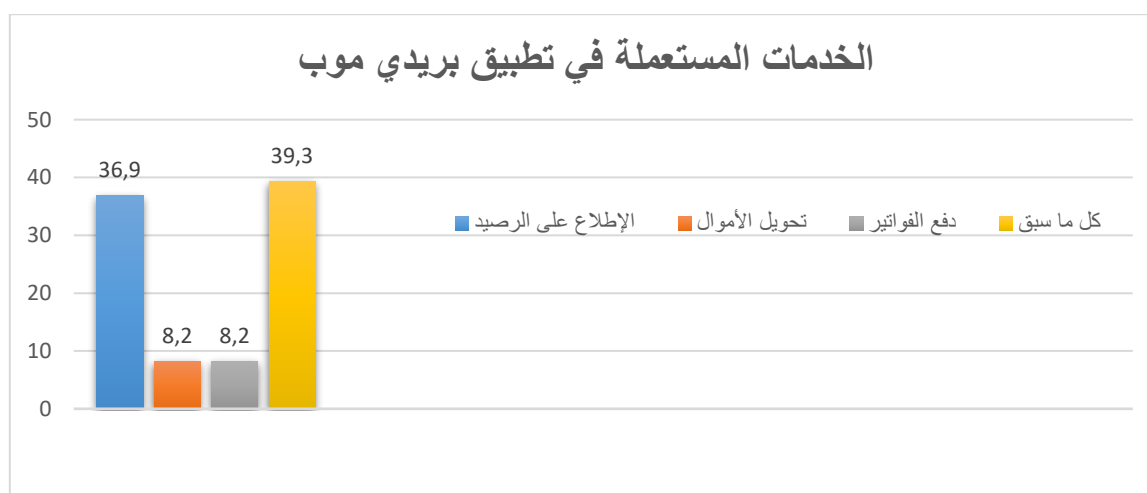
✓ الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob :

الجدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob .

النسبة	التكرار	البيانات
36.9%	45	الإطلاع على الرصيد
8.2%	10	تحويل الأموال
8.2%	10	دفع الفواتير
39.3%	48	كل ما سبق
100%	121	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

الجدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب BaridiMob .



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

يوضح الرسم البياني و الجدول أعلاه عدد من الخدمات التي يوفرها تطبيق بريدي موب BaridiMob ، حيث يتضح أن نسبة 36.9% يستخدمونه من أجل الإطلاع على الرصيد ، مما يدل على أهمية هذه الخدمة كأولوية يومية للمستخدمين لمتابعة وضعهم المالي ، بينما 8.2% يستخدمونه لتحويل الأموال و نفس النسبة بالنسبة لدفع الفواتير ، في حين 39.3% في كل الخدمات التي سبق ذكرها ، كما يتضح لنا التنوع في الخدمات و هذا ما يعكس الاعتماد عليه كأداة رقمية متعددة الوظائف .

2.1.2.2. تحليل الأسئلة المغلقة للمحور الأول :

حيث تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة المغلقة ، كما يلي :

الجدول رقم 15 : سلم ليكارت الخماسي .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبتين .

أما بالنسبة لكيفية إيجاد اتجاه العبارات ، فبناء على المقياس المستعمل و المتدرج من " موافق بشدة (1) " إلى " غير موافق بشدة (2) " فطول المقياس هو $5 - 1 = 4$ ، نقوم بقسمة 4 على 5 نجد 0.8 أي أن طول كل فئة يساوي 0.8 ، كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم 16 : فئات سلم ليكارت الخماسي و دلالاتها .

الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الفئة	1.80...1	2.60...1.81	3.40...2.61	4.20...3.41	5...4.21

المصدر : من إعداد الطالبتين .

الجدول رقم 17 : تقييم أفراد العينة لخور بريدي موب BaridiMob .

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
05	1	1	8	72	39	4.21	0.673	1	موافق
	%	0.8	6.6	59	32				
06	2	2	8	79	28	4.04	0.762	2	موافق
	%	1.6	6.6	64.8	23				
07	--	--	7	32	--	2.58	0.881	3	غير موافق
	%	--	5.7	26.7	--				
المتوسط المرجح للمحور ككل						3.61			موافق

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

يوضح الجدول رقم التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور بريدي موب BaridiMob ، حيث نلاحظ أن متوسط محور بريدي موب بلغ (3.61) ما يشير إلى اتجاه إيجابي نحو الموافقة، كما أن الانحراف المعياري الذي لا يتجاوز الواحد يشير إلى وجود تشتت قليل بين القيم . فقد جاء في المرتبة الأولى السؤال الذي ينص على " هل تجد أن تطبيق بريدي موب سهل الاستخدام ؟ " بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.673) وهو ما يقابل درجة موافق في مقياس ليكارت الخماسي حيث كان مجموع موافق وموافق بشدة 111 من أصل 121 أي أن معظم أفراد الدراسة يتفقون على أن تطبيق بريدي موب BaridiMob سهل الاستخدام .

وجاء في المرتبة الأخيرة السؤال الذي ينص على " هل تعرضت لمشاكل من خلال استخدام تطبيق بريدي موب ؟" بمتوسط حسابي (2.58) و انحراف معياري (0.881) و هو ما يقابل درجه غير موافق في سلم ليكارت

الخماسي، حيث كان إجمالي غير موافق وغير موافق بشدة 82 من أصل 121 معناه أن معظم أفراد الدراسة لم يواجهوا أية مشاكل في استخدام تطبيق بريدي موب .

2.2.2. المحور الثاني :

و يتمثل هذا المحور في دور تطبيق بريدي موب في تعزيز الشمول المالي ، و فيما يلي سيتم عرض تحليل آراء أفراد العينة في هذا الخصوص :

الجدول رقم 18 : تقييم أفراد العينة لمحور الشمول المالي .

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
01	تكرار	--	4	85	28	4.13	0.618	2	موافق
	%	--	3.3	69.7	23				
02	تكرار	1	4	86	23	4.04	0.675	3	موافق
	%	0.8	3.3	70.5	18.9				
03	تكرار	1	--	46	72	4.56	0.575	1	موافق
	%	0.8	--	37.7	59				بشدة
المتوسط المرجح للمحور ككل						4.24			موافق

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

يوضح الجدول رقم التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الشمول المالي ، حيث نلاحظ أن متوسط المحور قدر ب (4.24) ما يشير إلى اتجاه إيجابي نحو الموافقة، كما أن الانحراف المعياري الذي لا يتجاوز الواحد يشير إلى وجود تشتت قليل بين القيم . فقد جاء في المرتبة الأولى السؤال الذي ينص على " هل ترى أن التطبيقات المالية مهمة في تعزيز الشمول المالي في الجزائر ؟ " بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.575) وهو ما يقابل درجة موافق بشدة في مقياس ليكارت الخماسي ، حيث كان مجموع موافق

وموافق بشدة 118 من أصل 121 أي أن أغلبية المستجوبين يتفقون على أن التطبيقات المالية مهمة في تعزيز الشمول المالي في الجزائر .

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء السؤال الذي ينص على " هل ساهم تطبيق بريدي موب في وصول الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع؟" بمتوسط حسابي (4.04) و انحراف معياري (0.675) و هو ما يقابل درجة غير موافق في سلم ليكارت الخماسي، حيث كان مجموع موافق و موافق بشدة 109 من أصل 121 هذا يعني أن أغلبية المستجوبين يؤيدون فكرة أن تطبيق بريدي موب ساهم في وصول الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع .

3.2. اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج :

سنترك في هذا الجزء إلى اختبار صحة الفرضية و مناقشتها ، و سيتم ذلك كما يلي :

✓ **فرضية الدراسة :** يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز

الشمول المالي عند درجة معنوية $\alpha = 5\%$.

لاختبار هذه الفرضية يجب علينا اختبار العلاقة الموجودة بين تطبيق بريدي موب و الشمول المالي و استخراج معامل الارتباط .

الجدول رقم 19 : معامل الارتباط بيرسون .

الشمول المالي		
0.206	معامل الارتباط بيرسون	بريدي موب
0.023	مستوى الدلالة	

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

قيمة معامل الارتباط بين تطبيق بريدي موب BaridiMob و الشمول المالي تقدر ب (0.206) و هي دالة إحصائياً عند مستوى الخطأ $\alpha = 5\%$ بمستوى دلالة قدره $\text{Sig} = 0.023$ ، و منه نلاحظ أن $0.05 <$

0.023 ($\alpha < \text{Sig}$) معناه أن هناك تأثير موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$.

رقم 20 : نتائج اختبار الانحدار البسيط .

معامل التحديد R^2	معامل التحديد R	اختبار التأثير T-Test		اختبار جودة النموذج F-Test		معامل الانحدار		النموذج
		مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل B	الخطأ المعياري	
0.043	0.206	0.000	12.069	0.023	5.291	0.888	10.713	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		0.023	2.300			0.049	0.112	الشمول المالي

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS .

بالنظر إلى الجدول نلاحظ :

قيمة اختبار جودة النموذج $F = 5.291$ عند مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.023$ ، كما نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha = 5\%$) هذا يعني أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$.

- كما أن $R^2 = 0.043$ ما يعني أن تطبيق بريدي موب يؤثر على الشمول المالي بنسبة 4.3% و هي نسبة جد ضعيفة و تبقى نسبة 95.7% تفسرها عوامل أخرى لم تدرج في النموذج .

- قيمة اختبار التأثير $T = 2.300$ عند مستوى دلالة $\text{Sig} = 0.023$ ، هذا معناه أنه يوجد تأثير موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$.

بريدي موب $10.713 + 0.112$ شمول مالي

- كما يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض الدراسة التحليلية التي اهتمت بدراسة أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر خلال الفترة 2016 - 2024 ، كما تم عرض بعض العموميات حول كيفية إعداد الاستبيان و خصائصه.

و في الأخير قمنا بدراسة حالة تطبيق بريدي موب في الجزائر كنموذج للتطبيقات المالية الشائعة و قد تمت الدراسة من خلال جمع آراء عينة من المجتمع و تحليل البيانات المجمعة ليتم الحصول على النتائج المذكورة أعلاه .



خاتمة عامة :

تناولنا في هذه الدراسة موضوع دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وأخذنا بريدي موب BaridiMob كنموذج تطبيقي إضافة إلى دراسة تحليلية التي تناولت واقع التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر التي اعتمدت على بيانات سنوية غطت الفترة من 2016 إلى 2024 ، وعالج الأساس النظري للعلاقة بين المفهومين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي .

الهدف من هذه المذكرة هو معرفة العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي بصفة عامة بالإضافة إلى تحديد واقع الجزائر من ذلك ، حيث سعت هذه الدراسة إلى توسيع الدليل الموجود الذي يربط التكنولوجيا المالية و الشمول المالي وهذا من خلال ثلاثة فصول : فصل للأسس والأدبيات النظرية ، عرضنا فيه مختلف الجوانب النظرية لدور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ، وفصل ثاني أفردناه للأدبيات التطبيقية ، فقد بحثت دراسات متنوعة عن دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وأسفرت هذه الدراسات عن نتائج مختلفة اتفقت كلها على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ، بعد هذا خصصنا فصلا ثالثا للدراسة التطبيقية تطرقنا فيه إلى دراسة تحليلية حول أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي و دراسة إحصائية لتطبيق بريدي موب كنموذج لدراسة أثره على الشمول المالي .

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي من خلال تخفيض تكلفة الخدمات المالية و سرعة الوصول إليها فقد وجدنا بناء على النتائج أنه تساعد التكنولوجيا المالية في توفير خدمات تتميز بانخفاض تكلفتها و سرعة إنجازها و أمنها و شفافيتها، بحيث تشمل جميع فئات المجتمع حتى غير المتعاملة مع القطاع المصرفي وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

أما الفرضية الثانية التي تهتم بوجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق بريدي موب BaridiMob في تعزيز الشمول المالي عند درجة معنوية $\alpha=5\%$ ، فقد وجدنا بناء على نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون و اختبار الانحدار البسيط أنه يوجد تأثير موجب ضعيف ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق بريدي موب في تعزيز الشمول المالي عند درجة معنوية $\alpha=5\%$.

نتائج الدراسة :

- ✓ التكنولوجيا المالية هي أحد الابتكارات التي ساعدت في تنويع و تحسين جودة الخدمات المالية .
- ✓ ساهمت التطبيقات المالية في وصول الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع .
- ✓ يركز الشمول المالي على ثلاث أبعاد رئيسية ، هي : الوصول إلى الخدمات المالية ، استخدام الخدمات المالية و جودة الخدمات المالية .
- ✓ ساهمت الابتكارات المالية و الصرافات الآلية في تسهيل العمليات المالية (سحب ، دفع ، تحويل الأموال، ...الخ) .
- ✓ زادت استخدامات البطاقات الائتمانية و عدد المعاملات المالية الالكترونية خاصة بعد الأزمة الصحية العالمية "COVID19" .
- ✓ يساهم تطبيق بريدي موب BaridiMob في الجزائر بنسبة ضئيلة في تعزيز الشمول المالي .
- ✓ للتكنولوجيا المالية أثر إيجابي على الشمول المالي ، حيث توفر خدمات مالية مبتكرة و سهلة .
- ✓ تساعد التكنولوجيا المالية في توفير خدمات تتميز بانخفاض تكلفتها و سرعة إنجازها و أمنها و شفافيتها، بحيث تشمل جميع فئات المجتمع حتى غير المتعاملة مع القطاع المصرفي .
- ✓ تتعامل المؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا المالية في تقديم خدماتها المالية و ذلك لمواكبة التطورات الحادثة في هذا المجال ، بهدف الوصول إلى جميع المتعاملين في الوطن .

التوصيات و الاقتراحات :

✓ على الحكومة و السلطات المالية سن قوانين و نصوص تشريعية تؤطر التكنولوجيا المالية لتحقيق الشمول المالي .

✓ دعم المؤسسات الناشئة في هذا المجال .

✓ توظيف مطوري التطبيقات ذو كفاءة مهنية و خبرة مسبقة .

✓ العمل بالدفع الالكتروني و سحب النقود الورقية و تشجيع الاستثمارات المالية و اعتماد الأسواق و المؤسسات المالية وفقا للمعايير الدولية .

✓ تعزيز الثقافة التطبيقية و غرسها في المجتمع مع تمكين مختلف الأفراد من الوصول و التعامل مع هكذا نوع من التعامل المالي بالإضافة إلى خلق محاور دراسية لمختلف الأعمار للقضاء على الجهل المالي .

✓ العمل على تعزيز ثقة أفراد المجتمع في التعاملات المالية الالكترونية ، و السعي لحماية التطبيقات من الاختراقات .

✓ يجب على الحكومات الجزائرية العمل على توفير أجهزة الصراف الآلي أكثر في ربوع الوطن ، مع سهولة استبدال البطاقات الالكترونية في حالة الضياع أو الكسر .

آفاق الدراسة :

✓ أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي .

✓ تأثير الابتكار المالي الرقمي في تعزيز الشمول المالي .

✓ أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي من منظور التمويل الإسلامي .



Abdelghani, O., & others. (2024). The role of financial technology in supporting the seccess of financial technology in supporting the seccess of financial inclusion requierements. Iternational journal of economic prespective.

Abdul Razzak, A., & Haneen, A.-K. (2022). Financial technology as a basis for financial inclusion and its impact on profitability : Evidence from commercial banks. International Journal of Advances in soft Computing and its Applications, 14.(02)

Atheer, A. (2024). the effect of financial technology on the promotion of fnancial inclusion in Arab nations. Al Bashaer Economic Journal, 10.(02)

Bekkouche, C., & Bouadou, F. (2024). The impact of financial technology on financial inclusion in islamic banks : Analytical study of Bahrain islamic bank. journal of research in finance and accounting, 09.(01)

Brahim, S., & Rahima, B. (2024). The impact of fintech on financial inclusion in North Africa : Evidence from method of moments Quantile Regression. Journal of quantitative economics studies, 10.(01)

Florentina , K., & others. (2021). The role of financial technology to increase financial inclusion in Indonesia. *International Journal of Data and Network Science*.

Jinan, I. S. (2024). Exploring the effect of digital financial innovation in promoting financial inclusion : An analyticam study on Mashreq Al-Arabi islamic bank and Hammurabi commercial bank. *International journal of Professional studies*.(17)

Manel, L., & Islem, K. (2024). Le role des fintech dans l'inclusion financière : Une opportunité pour les pays émergents. *Journale EUREKA'24*.

Mennad , K., & Ferial, S. S. (2024). The role of financial technology in achieving financial inclusion in banks : presenting the experience of the central bank of Egypt. *journal of economic sciences review*, 19.(01)

Mesfin , M., & others. (2024). The effect of financial technology of financial inclusion in Ethiopia during the digital economy era. *Cogent Social Science*, 10.(01)

Souad, m., & Mohamed, t. (2023). the role of financial technology in promoting financial inclusion ; with refeence to the case of algeria. journal of economics and finance, 09.(02)

Youdi, C. D., & others. (2024). The role of financial technology in increasing financial access. journal of management, 03.(02)

إلهام حجرية. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي . غرداية، الجزائر.

أمين زاويح محمد ، و يونس محمد. (2022). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي - تجربة المملكة العربية السعودية-. مجلة دفاتر البحوث العلمية، 10(01).

بن زعدة حبيبة، و سلامة جهيدة . (2023). واقع الشمول المالي في الجزائر و دور الخدمات المالية الرقمية في تحقيقه. مجلة اقتصاد المنظمات و التنمية المستدامة، 02(02).

البنك الدولي. (2025). تم الاسترداد من <http://www.worldbank.org/global index>.

بهيمة عمروش، و مراد شنايت. (2023). التكنولوجيا المالية و دورها في تطوير الخدمات المالية الإسلامية. مجلة دراسات في المالية الإسلامية و التنمية(07).

خيري نورة، و بومامي عباس. (2020). أسس البحث العلمي : الاستبيان و الدراسات السابقة نموذجاً. مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، 03(01).

زهرة سيد أعمر ، و دحمان بن عبد الفتاح. (2020). التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي -دراسة حالة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا-. مجلة التكامل الاقتصادي، 08(01).

- سابغي مريم. (2022). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي : دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة. مجلة بحوث الاقتصاد و المناجنت، 04(02).
- سعدان آسيا، و محاجبية نصيرة. (2018). واقع الشمول المالي في المغرب العربي -دراسة مقارنة : الجزائر , تونس و المغرب - . دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 10(03).
- سمير بارة. (2017). الأمن السيبراني في الجزائر : السياسات و المؤسسات. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني(04).
- سمينة قاسي. (2022). دور و أهمية الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي و التنمية المستدامة : دراسة تحليلية لمؤشرات الشمول المالي في الجزائر و الدول العربية. مجلة منهل الاقتصاد.
- صابر بحري، و منى خرموش . (2019). الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام و معيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، 02(04).
- صبيرة سعيدي . (2023). تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر. شلف، الجزائر.
- صخري عبد الوهاب ، و بن علي سمية . (2023). التكنولوجيا المالية كبديل تمويلي مستحدث لإرساء الشمول المالي للمشروعات الصغيرة و المتوسطة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 08(01).
- عائشة كيشاوي ، و سرين خراجي . (2023). دور التكنولوجيا المالية في دعم وتيرة الشمول المالي -التجربة الهندية-. مجلة بحوث الاقتصاد و المناجنت، 04(01).
- العباس بهناس ، و آخرون. (2019). أسس و متطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية. مجلة المعارف.

- عبد العليم صابر محمد. (2024). التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي : دراسة تحليلية لمجموعة من الدول. مجلة الاسكندرية للبحوث الإدارية و نظم المعلومات، 01.
- علي صاري. (2024). التكنولوجيا المالية و تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز الشمول المالي و تمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي. مجلة الحدث للدراسات المالية و الاقتصادية(12).
- فلاق صليحة، و شارفي سامية. (2020). دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي : تجربة مملكة البحرين. مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 21(01).
- قدور نبيلة. (2023). الاستبانة الورقية و الاستبانة الالكترونية. مجلة العلوم الإنسانية، 34(03).
- ليندة حيمر. (2024). دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة المملكة العربية السعودية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية، 08(02).
- محول ليليا، و مار رضوان. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تطوير خدمات المالية الإسلامية -الواقع و التحديات-. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 13(01).
- محاجبية نصيرة ، و بريش رابح. (2022). استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية - دراسة حالة دول منظمة التعاون الإسلامي-. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، 16(02).
- محمد بدر عجزور حنين. (2017). دور الاشتمال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء - دراسة حالة البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة -. فلسطين، غزة.
- مروة كردوسي. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية. قلمة، الجزائر.

ناصر صلاح الدين غربي. (2022). دراسة أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول

المالي بالبنوك الجزائرية. مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية.

نيس سعيدة. (2022). التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية. مجلة البحوث العلمية المتقدمة،

07(02).



الملحق رقم 01 : الاستبيان .



جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير



قسم العلوم المالية و المحاسبة

تخصص مالية المؤسسة

استمارة استبيان في إطار تحضير مذكرة ماستر بعنوان :

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة تطبيق بريدي موب -

هذه الاستمارة خاصة ببحث أكاديمي لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية تخصص مالية المؤسسة حول "دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة تطبيق بريدي موب " ، فالرجاء منكم السادة و السيدات القراءة المتأنية لأسئلة الاستبيان و الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، وهذا بهدف جمع كافة المعلومات التي ترتبط بأهداف البحث.

ونعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و شكرا مسبقا على حسن تعاونكم .

ملاحظة : يرجى الإجابة بوضع علامة (x) واحدة في الخانة المناسبة .

أولا : المعلومات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. العمر : 20 سنة أو أقل 21-30 سنة 31-40 سنة 41 أو أكثر
3. المستوى التعليمي : ثانوي أو أقل جامعي (ليسانس / ماستر) دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)

4. الوضع المهني : طالب موظف متقاعد بطال

ثانيا : محاور الدراسة

المحور الأول : استخدام تطبيق بريدي موب BaridiMob

1. هل لديك حساب بريدي ؟

نعم لا

2. هل سبق لك أن تعاملت بتطبيق بريدي موب BaridiMob ؟

نعم لا

3. متى بدأت في استخدام تطبيق بريدي موب BaridiMob ؟

6 أشهر و أقل 6 أشهر - سنة سنة و أكثر

4. ما هي الخدمات التي تستعملها في أغلب الأحيان ؟

الإطلاع على الرصيد تحويل الأموال دفع الفواتير كل ما سبق

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	هل تجد أن تطبيق بريدي موب BaridiMob سهل الاستخدام ؟					
6	كيف تقيم رضاك عن تطبيق بريدي موب BaridiMob ؟					
7	هل تعرضت لمشاكل من خلال استخدام تطبيق بريدي موب BaridiMob ؟					

المحور الثاني : الشمول المالي

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	هل ساهم تطبيق بريدي موب BaridiMob في					

					التنوع و الابتكار في الخدمات المالية ؟	
					هل ساهم تطبيق بريدي موب BaridiMob في وصول الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع ؟	2
					هل ترى أن التطبيقات المالية مهمة في تعزيز الشمول المالي في الجزائر	3

شكرا على تعاونكم و دمتم في رعاية الله و حفظه .

الملحق رقم 02 : معامل الثبات للمحور الأول .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,937	7

الملحق رقم 03 : معامل الثبات للمحور الثاني .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,936	3

الملحق رقم 04 : معامل الثبات للاستبيان ككل .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	10

الملحق رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	41	33,6	33,9	33,9
	أنثى	80	66,1	66,1	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		

Total	122	100,0		
-------	-----	-------	--	--

الملحق رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب العمر .

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة و أقل 20	15	12,4	12,4	12,4
	بين 21 سنة و 30 سنة	83	68,6	68,6	81,0
	بين 31 سنة و 40 سنة	10	8,3	8,3	89,3
	سنة و أكثر 41	13	10,7	10,7	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

		المستوى			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي أو أقل	11	9,0	9,1	9,1
	جامعي (ليسانس/ماستر)	98	80,3	81,0	90,1
	دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)	12	9,8	9,9	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب الوضع المهني .

		المهنة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طالب	72	59,0	59,5	59,5
	موظف	30	24,6	24,8	84,3
	متقاعد	1	,8	,8	85,1
	بطل	18	14,8	14,9	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 09 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم لحساب بريدي .

س1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	119	97,5	98,3	98,3
	لا	2	1,6	1,7	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب تعاملهم بتطبيق بريدي موب .

س2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	112	91,8	92,6	92,6
	لا	9	7,4	7,4	100,0
	Total	121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لتطبيق بريدي موب .

س3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أشهر و أقل 6	28	23,0	23,1	23,1
	من 6 أشهر إلى سنة	29	23,8	24,0	47,1
	سنة و أكثر	55	45,1	45,5	92,6
	محايد	9	7,4	7,4	100,0
Total		121	99,2	100,0	
Manquant	Systeme	1	,8		
Total		122	100,0		

الملحق رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المستعملة في تطبيق بريدي موب .

س4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الإطلاع على الرصيد	45	36,9	37,2	37,2
	تحويل الأموال	10	8,2	8,3	45,5

دفع الفواتير	10	8,2	8,3	53,7
كل ما سبق	48	39,3	39,7	93,4
محايد	8	6,6	6,6	100,0
Total	121	99,2	100,0	
Manquant Système	1	,8		
Total	122	100,0		

الملحق رقم 13 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأسئلة المحور الأول .

Statistiques

	س5	س6	س7
N Valide	121	121	121
Manquant	1	1	1
Moyenne	4,2149	4,0496	2,5868
Ecart type	,67338	,76214	,88194

الملحق رقم 14 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول ككل .

Statistiques

محور ككل

N Valide	121
Manquant	1
Moyenne	3,6171
Ecart type	,42744

الملحق رقم 15 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأسئلة المحور الثاني .

Statistiques

	س8	س9	س10
N Valide	121	121	121
Manquant	1	1	1
Moyenne	4,1322	4,0413	4,5620
Ecart type	,61836	,67573	,57580

الملحق رقم 16 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني ككل .

Statistiques

محور ككل

N Valide	121
Manquant	1
Moyenne	4,2452

Ecart type	,45698
------------	--------

الملحق رقم 17 : معامل الارتباط بيرسون .

Corrélations

		X	Y
X	Corrélation de Pearson	1	,206*
	Sig. (bilatérale)		,023
	N	121	121
Y	Corrélation de Pearson	,206*	1
	Sig. (bilatérale)	,023	
	N	121	121

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 18 : اختبار الانحدار البسيط .

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,206 ^a	,043	,035	1,34707

a. Prédicteurs : (Constante), X

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,600	1	9,600	5,291	,023 ^b
	Résidus	215,937	119	1,815		
	Total	225,537	120			

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), X

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	10,713	,888		12,069	,000
	X	,112	,049	,206	2,300	,023

a. Variable dépendante : Y

الفهرس

الصفحة	العناوين
أ	إهداء
ب	شكر و تقدير
د	ملخص
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الأشكال
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
1	المقدمة العامة
5	الفصل الأول : الإطار النظري حول التكنولوجيا المالية و الشمول المالي
6	تمهيد
7	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية
7	1. مفهوم التكنولوجيا المالية
8	2. نشأة و تطور التكنولوجيا المالية
10	3. خدمات و أهداف التكنولوجيا المالية
10	1.3. خدمات التكنولوجيا المالية

	2.3. أهداف التكنولوجيا المالية
13	4. قطاعات التكنولوجيا المالية
15	5. تقنيات التكنولوجيا المالية
17	6. شركات التكنولوجيا المالية
20	7. آفاق التكنولوجيا المالية
	1.7. تعريف التكنولوجيا الإسلامية
	2.7. تطبيقات التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية
23	المبحث الثاني : الأدبيات النظرية للشمول المالي
23	1. تعريف الشمول المالي
24	2. نشأة و تطور الشمول المالي
25	3. أهمية الشمول المالي
26	4. أهداف الشمول المالي
27	5. مبادئ الشمول المالي
29	6. أبعاد الشمول المالي
31	7. مؤشرات الشمول المالي
33	المبحث الثالث : العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي
33	1. دور التكنولوجيا المالية في دعم الشمول المالي
34	2. واقع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في الجزائر
35	3. تحديات التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي

37	خاتمة الفصل
38	الفصل الثاني : عرض و تحليل الدراسات السابقة
39	تمهيد
40	المبحث الأول : الدراسات العربية
45	المبحث الثاني : الدراسات الأجنبية
52	المبحث الثالث : أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية
55	خاتمة الفصل
56	الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
57	تمهيد
58	المبحث الأول : دراسة تحليلية حول أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر خلال الفترة 2016 – 2024
63	المبحث الثاني : عموميات حول الاستبيان
63	1. تعريف الاستبيان
63	2. خصائص الاستبيان الالكتروني
64	3. خطوات الاستبيان الالكتروني
65	4. تصميم الاستبيان الالكتروني
68	المبحث الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة الإحصائية
68	1. الإطار المنهجي للدراسة

68	1.1. متغيرات الدراسة
69	2.1. فرضية الدراسة
69	3.1. أداة الدراسة
70	4.1. عينة الدراسة
70	5.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة
71	2. عرض و تحليل نتائج الدراسة
72	1.2. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة
77	2.2. تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة
81	3.2. اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج
86	خلاصة الفصل
87	الخاتمة العامة
91	قائمة المراجع
الملاحق	
الفهرس	

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي باتباع منهج وصفي تحليلي ، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية تحت عنوان أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في الجزائر خلال الفترة 2016 - 2024 ، بالإضافة إلى دراسة إحصائية تضمنت تطبيق بريدي موب BaridiMob كنموذج ، حيث تم تقديم استبيان الكتروني لعينة عشوائية ، وبعدها تم عرض و تحليل النتائج باستعمال برنامج SPSS و مختلف الأدوات الإحصائية مع التأكد من صدق الفرضيات وثباتها ، حيث يعتبر تطبيق بريدي موب ذو تأثير إيجابي على الشمول المالي ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها مساهمة التطبيقات المالية في تسهيل العمليات المالية بالإضافة إلى مساعدة التكنولوجيا المالية في توفير خدمات تتميز بانخفاض تكلفتها و سرعة إنجازها وزيادة أمنها بحيث تشمل جميع فئات المجتمع .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا المالية ، الشمول المالي ، تطبيق بريدي موب .

Abstract :

This study aims to identify the relationship between financial technology and financial inclusion using a descriptive and analytical approach. This was achieved by conducting an analytical study titled "The Impact of Financial Technology on Financial Inclusion in Algeria during the period 2016-2024". It also included a statistical study that included the BaridiMob application as a model. An electronic questionnaire was administered to a random sample, and the results were then presented and analyzed using SPSS and various statistical tools, while verifying the validity and reliability of the hypotheses. The BaridiMob application is considered to have a positive impact on financial inclusion. The study also reached several conclusions, the most important of which is the contribution of financial applications to facilitating financial transactions, in addition to the assistance of financial technology in providing services characterized by their low cost, rapid delivery, and increased security, thus reaching all segments of society.

Keywords : Financial technology , financial inclusion , BaridiMob application .